بغداد الاثنين ١٨ جمادى الثانية سنة ٥٤ الموافق ١٦ ايلول ٣٥

العدد ٤٢٧ (السنة الثانية)

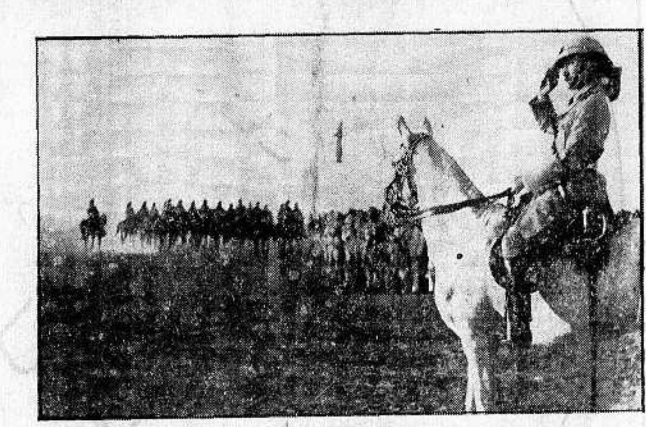
١٢ صفحة

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي



اهم صور الاسبوع الفريدة عادية وكاريكاتورية بارعة



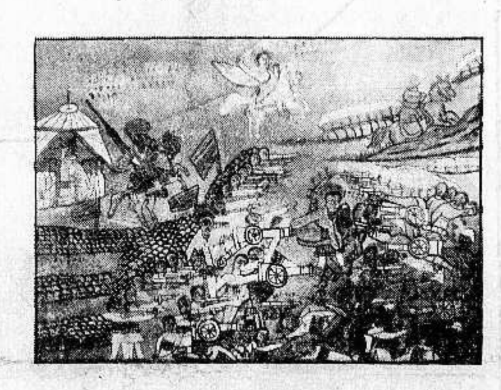
جلالة الملك غازي ممتطيا صهوة جواده الابيض في استعراض عسكري فخم لقوى الجيش العراقي



منظر آخر لجلالة الملك غازي يحيي فيه العلم العربي



الوحدات العسكرية تمر امام جلالته محيية، وجلالته رافعا يده ردا للتحية



صورة زيتية نادرة تمثل موقعة « عدوه » الشهيرة بين الاحباش والايطاليين. ويرى ملاك يرفرف باجنحته فوق جموع الاحباش يقودهم الى النصر



جلالة الملك غازي اثناء الاستعراض

الصندوق الذي جمعت فيه ايطاليا وثائقها السياسية وشحنته الى عصبة الامم الكي يتولى البارون لوازي الدفاع عن جهة النظر الايطالية



طيارة الطيار وبلي بوست الاميركي الذي سقط بها فوق سيبيريا قتيلا وقد اعتبرت الولايات المتحدة هذه الفاجعة كارثة وطنية لشهرة الطيار البعيدة

(الى اليسار) صورة للبارون الوازي قبيل دخوله مجلس عصبة الامم



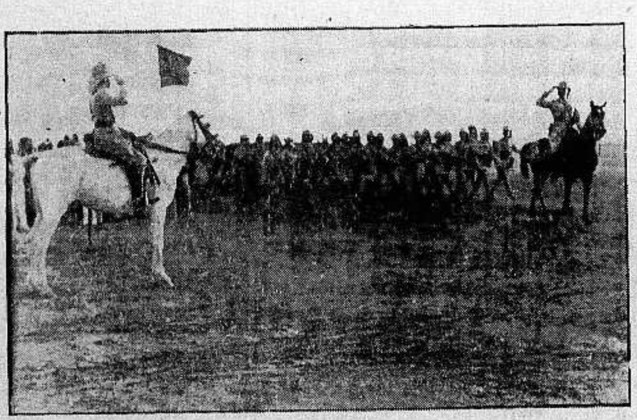
منظر لبعض سكان هملايا الذين رافقوا بعثة المانية في تسلق قمة « افرست » وظلوا على ولاء لها فبعث هتلر باوسمة تقديرا لهم



كتيبة من المشاة في الجيش العراقي مارة ومعها قائدها امام جلالة الملك الذي يرى رافعا يده لتحيتها



احتجاج الجالية الالمانية في نيويورك على حكم القاضي اليهودي الذي اهان شارة النازي في اعتداء اليهود والشيوعيين عليها في الباخرة بريمن



جلالة الملك غازي ومعه كبار قواده يحيي الجماهير الحاشدة لرؤية الاستعراض العسكري ويرى كبراء الدولة في الصورة

لمحات سريعة

نحن والتربية
والتعليم في هذه البلاد

تتكاتف الدولة والامة في كل بلاد العالم للقيام باعباء التعليم فيها فالدولة تقوم بتوجيه التعليم وتنظيمه ووضع برامج له وتنقيح تلك البرامج حسبما يصل اليه من النتائج رجال التربية والتعليم وهيئاتها الخاصة ـ كل ذلك في مدارس تنفق عليها وتديرها مباشرة او تناظر عليها وتراقبها وتأخذ بيدها ان هي اصابها شيء من الضعضع او الضعف. والامة تقوم بفتح المدارس على حساب الهيئات الخاصة والافراد وتخفف بذلك من عبء الحكومة . وبذات الوقت تدرس هيئات الامة وافرادها وصحافتها اصول التربية والتعليم المتبعة في المدارس وتنتقد ارديء منها وتطالب القائمين على امر التعليم باصلاحها ، وهؤلاء بدورهم يفعلون ولن نبعد بالتمثيل على ذلك بالبلاد الاوروبية ، ولكننا سنمثل لما نريد بيانه ببلاد شقيقة تجمعنا واياها خصائص عامة كثيرة ، نمثل لذلك بمصر والعراق : ففي مصر والعراق شعبان وحكومتان وطنيتان ، وكلا الشعب والحكومة في كل من البلادين يقومان بواجباتهما نحو التعليم بصورة لم نصل الى مثلها حتى الآن

في مصر

تقوم وزارة المعارف بتغيير للمناهج تغييرا متواصلا حسبما تقتضي الحاجة العلمية والتربوية لذلك وتقوم دائما بتغيير الكتب المقررة حسبما يقتضي الامر ، وان الانسان ليعجب الى اية درجة من الكمال النسبي قد بلغت في مصر اجادة تأليف الكتب المدرسية في مختلف العلوم ، ولمختلف الصفوف والمدارس . ووزارة المعارف في مصر لا تزال تجد وتعمل وتدأب على رفع مستوى التربية والتعليم وعلى العمل لتحسين طرق الاستفادة منه وتعميمه في كل القطر المصري ، وان خطابات وزير المعارف الاخيرة وتقاريره عن التربية والتعليم في المدارس الثانوية وعن التربية الوطنية والاخلاقية وعن عمله المتواصل المفيد لما يدلنا الى اي حد بلغ العمل المخلص في الحكومة المصرية من هذه الناحية

في العراق

امة ودوله حديثتان ولا زالت الدولة في اول الطريق ومع هذا فقد انتدبت سنة ١٩٣٢ لجنة مؤلفة من اكبر رجال التربية والتعليم في العالم برآسة الدكتور بول منرو مدير المعهد الاممي في كلية المعلمين « جامعة كولومبيا » في نيويورك لتسترشد بآرائها واختباراتها وتسير على نظم التعليم التي تشير بها وهناك في وزارة العراق رجل من اكبر رجال التربية والتعليم ومن اعلامه همة واعظمهم نشاطا هو الاستاذ الكبير ساطع بك الحصري لا يألو جهداً للعمل للمعارف والتعليم وهناك من المتخصصين السنوات الطوال في جامعات الغرب بالتربية والتعليم مثل الاستاذ الدكتور فاضل الجمالي والدكتور متى عقراوي والاستاذ محيي الدين يوسف وسواهم وكل هؤلاء يعملون للمعارف عملا حثيثا ، وما عهد خطاب وزير المعارف عن تعليم صناعة الموت عنا ببعيد! وفي العراق تعمل الحكومة باجمعها بتكاتف للسير قدما بالتعليم وتعميمه وبث الروح الرياضية فيه في بلاد هي بحاجة الى ذلك .

هذا شيء مجمل خاطف عن العمل الحكومي في مصر والعراق نحو التعليم . واما عن العمل الشعبي :

الشعب المصري

ففي مصر وزارات عدا وزارة المعارف ، وجمعيات وجماعات وهيآت كثيرة جداً تقوم بقسط كبير من فتح المدارس والانفاق عليها وهنالك من الشعب كتاب يدرسون نظم التعليم في البلاد وينتقدون وزارة المعارف في كل ما يرونه غير موافق منها . وهنالك الصحافة ايضا تقوم بقسطها بأمانة تامة بها المقتطف مثلا نراه حقلا لاراء الدكاترة والاساتذة في التربية والتعليم كأحمد عطية الله ويعقوب فام ومظهر سعيد وسواهم وها الاهرام قلما ترى عددا منها وليس فيه شيء عن التعليم وقد عالجت موضوعا من موضوعاته في افتتاحية عدد من اعداد تموز الماضي . وها مجلات الهلال ايضا حتى الهزلية منها لا تترك فرصة الا وتعرض فيها التعليم ولدرس نظمه وانتقاد غير الصالح منها وقد اطلعنا من ذلك على افتتاحية للاستاذ فكري اباظة في العدد ٥٥٨ من المصور في انتقاده انعدام التربية الوطنية في مدارس مصر (ويا ليت الاستاذ في فلسطين ليرى ولترى ماذا يعاني) وها نحن نرى مجلة « الرسالة » ايضا مهتمة بالتعليم وطرق مواضيعه والبحث فيها وهذه الاعداد ٨٦ و٩٤ و٩٦ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٤ و١٠٨ و١٠٣ تعرض علينا دراسات ممتازة في التعليم ونظمه ووجوب تغيير غير الصالح منها لباحثين هم : القائمون بامور الرسالة والاساتذة احمد امين ومحمد عطية الابراشي وفخري ابو السعود وزكي الجندي ومحمد طه الحاجري وسواهم .

وفي العراق — مجلة انشئت حديثا خاصة بالتعليم هي مجلة « المعلم الجديد » هي الصلة بين الوزارة وموظفيها وهي حقل للكتابات وذكر نتائج اختبارات رجال التعليم في العراق ، ولسنا نطلع هنا على كثير من صحف العراق ومجلاته لنتمكن من الاستشهاد على العمل الشعبي ولكنا كلنا نقدر ذلك مما يذكر في صحفنا من النبذ والاقتباسات عما يقومون في العراق به من ذلك .

والخلاصة ان في مصر والعراق تتكاتف الدولة والشعب والصحافة للعمل الجبار للتعليم والتقدم به واتباع خير اساليب التدريس .

اما فلسطين

فحكومتها غير وطنية ولذلك فمن غير المنتظر ان يكون عملها كعمل حكومتي مصر والعراق وهذا يلقي على الشعب والهيئات والصحافة واجبا كبيرا هو التيقظ التام ودرس امور التربية والتعليم درسا متواصلا والمطالبة الدائمة بتحسين الطرق المتبعة والعمل لتعميم المدارس في البلاد . فماذا عندنا من هذا ؟

عندنا لادارة المعارف مدارس ابتدائية لا تفي بالحاجة وبضعة صفوف ثانوية هي ذر للرماد على العيون ، وعندنا مناهج على النمط المصري القديم الذي كان متبعا بعد الحرب بقليل « عام ١٩٢١ » وثم عدلت قليلا عام ١٩٢٧ وعدلت بعدئذ تعديلات طفيفة لم تستقر بعد وليست بذات جدوى فهي مناهج مكتظة بالمواد خالية من التعليم القومي والروح الوطني والتعليم الصناعي والزراعي والتعليم الفني « الى حد » يسير الزمن ويتقدم علم التربية والتعليم وادارة معارفنا ثابتة لا تتحول !

فامام هذا كان يجب ان يقوم الشعب والاحزاب والصحافة بواجبها الذي يفوق الواجب المتطلب من شعب كالشعب العراقي وشعب كالشعب المصري حيث حكومتان وطنيتان تقال من واجباتهما . فماذا عملنا ؟

قامت الصحافة بعمل ان قورن بما قامت به الهيئات كان كثيراً ولكنه بنفسه عمل ضئيل فقد قرأنا نتفا بالجامعة الاسلامية والدفاع وقرأنا مرة إفتتاحية بالدفاع خصت قسما منها بحث الهيآت على العمل للمعارف وكنا قرأنا قديما (عام ١٩٣١) لاستاذ بمرآة الشرق بضعة مقالات . فهذا شيء ولا شك ضئيل جدا ولا يمكننا ان نعده مجهوداً كافياً وما ضر الصحافة لو كان فيها متخصصون لهذا العمل ! وما ضر مجلة كمجلة « الشباب » مثلا ، التي صدرت لمدة ، لو كانت تعالج مواضيع التعليم ونظمه بمقالات تهكمية لاذعة كمقالات الاستاذ فكري اباظة ؟

وكل ما قامت به الاحزاب فهو ذكر بعض نقائص ادارة المعارف في فذلكة قصيرة من مذكرة قدمها حزب الاستقلال للجنة الانتدابات بعصبة الامم ، وذكر التعليم في جملة ما ذكر في مؤتمر الشباب الثاني وبعض نبذ لمكتب مؤتمر الشباب ومذكرة بالانجليزية رفعها رئيس الحزب العربي عن التجهيل في البلاد لبعض اعضاء مجلس النواب الانجليزي

وقد انشأت منذ الاحتلال حتى اليوم مدرستان عربيتان راقيتان واحدة بالقدس وثانية بنابلس ومدرسة ثالثة للايتام

فهل نعد هذا مجهودا كافيا؟ وهل يمكننا اعتباره جزءا من الف مما كان يجب علينا القيام به ؟

مادامت سياسة الحكومة هي ما نعلم وهي التي يفسرها لنا عملها الضئيل للتربية والتعليم فواجب علينا كامة وكهيآت وكصحافة ان نسعى لفتح المدارس الاهلية الراقية وان تشكل احزابنا لجانا خاصة فيها لدرس تقارير ادارة المعارف (فتقرير سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ لم يدرس بعد) ولبحث حال ادارة المعارف وانظمتها وان نحارب بجد ونشاط كلما هو ضار وغير مفيد وان نسعى لتنشيط العلوم وتوسيع نطاق التعليم حتى يشمل كل نواحيه وحتى يعم المدن والقرى . فجهودنا لا تزال فردية وغير منظمة . ونحن سنظل بدورنا مثابرين على مطالبة الهيئات والامة بالقيام بواجباتها من هذا النحو حتى نرى منها عملا جديا اذ لم نر من ذلك شيئا حتى الان

م٠٠٠

***

الكرة الأرضية آخذة في التمدد

خطب الدكتور هالم احد كبار الفلكيين في افريقيا الجنوبية في اجتماع عام عقدته الجمعية الفلكية في مدينة الرأس فقال ان الكرة الأرضية آخذة في التمدد كما هي آخذة في البرودة ، وقد وصل الدكتور هالم الى هذا الرأي من دراسة نشوء الاجرام السماوية مع انه يخالف الرأي الشائع بين العلماء وجمهور الناس على السواء .

ويرى الدكتور هالم ان كثافة الارض الاصلية كانت ٦٠ الفا بالقياس الى الماء وان هذه الكثافة قد نقصت بالتدريج وانه اذا مضت الارض في سبيل انخفاض حرارتها كما وقعت للسيارات التي تفوقها في العمر كزحل والمشتري فلا بد ان تنقص كثافتها عن ٥،٧ التي هي مقدار الكثافة الحالية لانه كلما انخفضت الحرارة انخفضت الكثافة والنتيجة ان الارض تتمدد بزيادة برودتها ولا تتقلص كما ظن

اصغر فرس في العالم

هو الذي يملكه احد شيوخ الهند واقبالها ويبلغ ارتفاع هذا الحصان القزم من الارض قدمين وست بوصات اي انه في مكنة طفل صغير ان يمتطيه

من لا ارض له لاوطن له



« ستنجز ايطاليا مهمتها – مع جنيف، بدون جنيف، ضد جنيف ! »



« لا تظل الحبشة حربة مغروسة في ظهر ايطاليا ! »

« ان حل المشكلة الحبشية ينبغي ان يكون تاما ونهائيا ! »

رسالة برقية مستعجلة!

من نابليون الى موسوليني

احذر الانكليز مخافة ان تهوي

لقد ابعدوني ونفوا غليوم فاعتبر بذلك !

عزيزي موسوليني !

رأيت حملتك الحبشية منذ البدء حتى ثارت عليك كلها. كنت مدهشا في سرعتك، وارادتك، وتصريحاتك. قذفت عشتي الف من نخبة فتيانك قاطما بهم البر والبحر والقنال الذي اقتموه بعدنا، ثم البحر الاحمر، الى شواطىء الحبشة قلا، ومستعمرتك الآن. عزيمة شابة ومشيئة دكتاتور قوي !

لكن اسمع، يا عزيزي موسوليني، فأنا ايطالي قبل ان اكون فرنسيا. ولذا اخاطب الآن حفيدي الذي قرأ سيرتي ودرس وقائعي فأنا ناصح مخلص، ولي من هذا الانتساب، وشرفي العسكري ما يجعلك تعتمد كل الاعتماد على ما قد أقول لك، فاسمع:

حينما عزمت، وجندت، وصرحت، هل كنت تحسب حساب الانكلاز؟ هل كنت تقدر انهم سيتكلمون آخر الناس، وسيعملون اخر الناس، وسيقاتلون اول الناس. أحسب الجواب سلبا يا حفيدي، فلقد خدعوك فأخلوا الطريق في وجهك ولم يوصدوا القناة، حتى اذا صار لك مئة الف تحدثوا في «شرعية» بقائها مفتوحة وعدم شرعيتها. ومع ذلك فأنك لم تحسب انهم سيقفون في وجهك كما ترى اليوم

ستقول ان فرنسا وعدتني. وفرنسا قوية اذا وعدت، واذا برت بوعدها فهل كنت تحسب يا عزيزي موسوليني ان هذه التي بنيت مجدها تستطيع ان تتخلى عن بريطانيا بعد مئات من السنوات قضتها في كفاح وجلاد معها؟

احسبك ان لا تكون قصير النظر الى هذا الحد. ثم لماذا مغامرتك الاخيرة؟ لماذا تصريحاتك الكثيرة بتحدي العالم؟ لقد كان زحفي على موسكو نهاية وجودي ومجدي. استطعت بلوغها ومعي نصف الجيش، ولكن لم اصل باريس في عودتي الا وخسرت النصف الباقي !

احذر الانكليز يا موسوليني انهم الذين سيلحقونك بي فأما ان يثور عليك قومك، واما ان تصبح مثلما يعيش الان غليوم الالماني الذي اقتفى اثري فاستعدى أوروبا عليه

لقد نكب هؤلاء الانكلاز فرنسا بي انا وبجان دارك ونكبوا المانيا في قيصرها فحذار ان تكون الضربة الرابعة على ايطاليا ينكبونها بشخصك! لقد ستغررت ان تحيا في اوروبا خمس عشرة سنة دكتاتورا. لكن هذا الاستغراب تلاشى اذا عرفت انك كنت انكليزيا في سياستك الخارجية. حتى اذا اختلفتم عند مفرق الطرق، وطلبت لنفسك وبلادك مستعمرات، هبوا يعارضونك، فاحذر يا موسوليني

كنت شخصية ألمع منك ومن غليوم معا وطأطأت اوروبا الرجوادي ومشيت على التيجان وهامات الملوك. لكن صدقني كنت أرى شبح الخراب والدمار من وراء بحر المانش يدنو مني خطوة خطوة، الى ان انتزعني من عرشي على اوروبا كلها، ونفاني في... سانت هيلانه !

ألبوا علي دول اوروبا كلها. وقفت روسيا والنمسا، والمانيا في وجهي، طردوني في البحار، وفي القارة. وانتصرت عليهم زمنا لكنني كنت اقدر هذه الخاتمة الرهيبة. الى ان جاء زحفي على روسيا ودخولي موسكو، فدخلت اول درجات القبر، واخذت اهبط واحدة، واحدة

ومثلما كان في ايامي «حلف القارة» ارى الآن في ايامك عصبة الامم، هذا النظام الصبياني الذي يحاول تغيير الانسان وخلقه من جديد. ولو كانت اوروبا تقدمت خطوة واحدة نحو الانسانية التي تنشدونها لما كنت دكتاتورا مثلي على بلادك، ولما كان ستالين دكتاتورا اشد سطوة مني على بلاده، ولما كانت هذه الشيوعية، والفاشستية، والنازية، والاشتراكية تتصارع في سبيل مبادىء تقوم على اساس حروب الطبقات !

لا تذهب بعيدا في محاربة بريطانيا يا موسوليني. كن قطعة ثلج مثلهم. مزاجك اللاتيني الملتهب يقضي عليك كما قضى علي. سر معهم الى النهاية. البس مسوح الرهبان وجلباب العلماء لكي تبدو مثلهم امام الشعوب انسانيا مالك؟ هل نسيت انني لبست الجبة والعمامة في مصر؟ الم تقرأ ذلك؟

اخشى عليك كثيرا. انك الآن في مأزق. تمسك بفرنسا جهدك. حاول ان لا تنتزعها بريطانيا منك. انا متشائم جدا لقد عرضت هيبتك الشخصية للخطر. والرجل الذي يكون في مثل هذا الموقف يتكلم باعصابه لا بعقله ولا بدماغه مع ذلك تستطيع خلاصا. عندك طريقة واحدة. وباب واحد فيها ادخل، لاراك ابتعد قدر الامكان عن سيرتي في السنتين الاخيرتين، اذ كانت قائمة على سلسلة اخطاء. وكن جنديا، وقائدا، وفاتحا مثلي. لكن لا تكن سياسيا كما كنت

ابوك ص ثم وحداد يعرف كيف يضرب على الموضع المطلوب، واياك ان تخطيء، لئلا تزل لك القدم، فاملسانت هيلانة، واما دورن!

جدك الشفوق

نابليون بونابرت

«طبق الاصل»

في سطور

تعليقات سريعة

مقالات تطالعها في سطور وكلمات

قولوا

«يا علماء» القضية!

بالخصوص الهزيمة الوطنية التي اصابتنا بذكر عدد اليهود، وما اشتروه من الاراضي فان هذا العدد ارتفع وارتفع حتى بلغ اليوم اربعمائة الف. واصبح لليهود ثلث الاراضي الصالحة للسكن. لكن هناك تلخيصا اخر للقضية. تلخيصا معنويا صرفا. فقد كنا نرى الحكومة تستدعي البارزين من ابناء هذه الامة، ترجوهم تهدئة الخواطر. كان ذلك قبيل عام ١٩٢٩ ونستطيع ان نقص روايات، ونروي وقائع عنه، حتى ان وفدا حل في ثورة يافا الى اللد لتهدئة جمهور صاخب يقدر بخمسة عشر الف نسمة. واليوم اصبحنا نخشى نحن عدوان اليهود. واذا ضربونا فزعنا الى الحكومة والحوادث الاخيرة برهان صادق على ما نقول فخطيئة من هذه؟ قولوا يا «علماء» القضية

خطيئة

من هذه ايضا؟

وازمن الرجل المتعلم الهادىء، اللطيف، يتغير اليوم ويتبدل. كان هذا اليهودي مخلصا لقومه في انشاء المملكة اليهودية وفي العمل المقاوم للعرب، لكنه انقلب اليوم كما تقول الصحف اليهودية متطرفا، ثائرا لا يقنع بغير تهويد فلسطين، وبسط اليد على الضفة الاخرى لماذا؟ لان الرجل كان يخشانا في الماضي و شفق على قومه اذا هم عادوا العرب ان تكون خاتمتهم مأساة. ولما ابصر ما يبدد له ظنونه، ورأى الاية معكوسة، انقلب متطرفا، يندم على خطته السابقة قولوا ايضا، يا علماء القضية، خطيئة من هذه؟

من اندى

سيعين او ينتخب؟

كثر الهمس عن المجلس التشريعي

رغم زعازع الازمة الدولية. ويتحدث الكثيرون في موضوعه ويرتئون لذلك الخطط من الآن. وقد سمعنا اكثر الذين يتحدثون عن هذا الشيء المجهول لا يهتمون بسوى من سيصبح عضوا فيه، بالانتخاب والتعيين! ما علمناه ان هذا المجلس سيؤسس فعلا. ولكننا لا نبدي فيه قولا قبل ان يعرض رسميا. انما الذي نريده لهذه البلاد الشقية ان لا تجيء انتخابات مطمئنة نجلاء في فؤادها تفقدها آخر ما تبقى لها من نفس وروح!

جاسوس

ابي عادل!

زارنا امس في ادارة هذه الجريدة الوجيه احمد افندي الشكعة، او «العم ابو عادل» وبعد ان مكث نزالة الساعة، نهض مودعا يقول: «نروح نشوف الجاسوس!» وسألناه عن هذا الجاسوس الذي يجرأ فيقتفي أثر ابي عادل، فاذا هو... «الوليد» ابنه. اذا سافر ابو عادل الى مصر سافر الوليد معه. وقل كذلك عن سوريا ولبنان، وتنقلات ابي عادل في مدن فلسطين. ونحرض العم ابو عادل على ارضاء الجاسوس او «الداسوس» ليغض النظر عند اللزوم!

اجانب

او صرف نظر!

ستة الاف يهودي يدخلون البلاد سياحا في حفلات المكابي ثم لا يبرحونها الى الآن! هل الخبر مكذوب؟ اذن كذبوا. لكن الذي يظهر لنا انه صحيح وانه ليس من تفسير لذلك غير عجز الحكومة ان تجعل القانون فوق المتمرد على القانون، واما غضها النظر عن هذا التهريب المكشوف، لا بالمئات بل بالالوف. ستة الاف واكثرهم، بل كلهم من الشباب القوي، الذي ينتمي الى تشكيلات رياضية في الظاهر وعسكرية في الواقع. ولكن ما حيلتك اذا كانت السياسة تسطو على القانون، واذا كان هذا في ركابه واذا كان «علماء» القضية في لهو عن الخطر المحدق!

اضواء

لنزعة ضالة!

على صفحات «المقطم» مشادة بين صاحب مكتبة، واديب كاتب. وموضوع المشادة حالة العرب قبل الاسلام. الاول يقول بكل جرأة بل وقاحة «ان العرب احط الامم قبل الاسلام» والثاني ينفي هذا القول. وصاحب المكتبة يتخذ، كما يظهر لنا، من الاسلام ستارا ليطعن في العرب. وربما كان ذلك ارواء لنزعة ضالة هي النزعة الفرعونية الصرفة. كان العرب قبل الاسلام امة مكرمات، وفضائل؛ وحين مسح الاسلام على جبينها زادها تألقا ولمعانا. وحري بالمقطم ان لا تفسح صدرها لمثل هذه الحملات التي تسيء الى العرب المعتزين كل الاعتزاز بعربيتهم

متى

نسمع نعيها؟

لا نزال نرى الروليت قائمة. ولا تزال الخسائر ينوء بها اعباء الفقراء المقامرين. فقد رأينا هؤلاء البسطاء ينفقون عليها معاشهم او اجرهم اليومي ورأينا واحدا يخسر اجر داره وآخر يلعب بثمن دواء لوالدته وكتبنا كثيرا عن الروليت الى ان طلع علينا مشروع قانون بالغائها ومضى وقت طويل والروليت تحصد اموال الفقراء البسطاء حصدا. قلنا للحكومة نحن لا نمانع في بقاء بعض هذه الآلات في الفنادق الكبيرة. لكننا نمانع كل الممانعة في ان تسبب الكوارث للجمهور. عسانا نسمع نبأ النعي قريبا، او فأننا سنعود!

هذا

الذي اردناه

حدثناك امس عن «العربي» الذي استأجرته ايطاليا فوضع السم في آبار الحبشة القريبة من الصومال الايطالي. وأمثال هذا كثير في كل امة. بل هم بين العرب اقل منهم بين امم اخرى. برهان ذلك وقفة فلسطين عن بكرة ابيها في وجه ايطاليا. لكن الذي احببناه ان يصدر مكتب المؤتمر الاسلامي، والهيئات الدينية الاخرى، نداء الى العالم الاسلامي بذلك. فستتم مثل هذا الرجل المسيط عن عمل غير شريف وربما اثار الطليان فيه تعصبا، كما فعلوا في دعايتهم في الاريتريا والصومال، فاذا سمع ان نداء اصدرته هيئة اسلامية بتحريم العمل ضد الحبشة كف اذاه عنها. هذا الذي قصدناه، ونحب ان يتحقق

نخشى

مستقبلها القاتم!

العقبة عظيمة الاهمية في نظر العرب، وستكون في المستقبل حصنا قويا في امبراطوريتهم. لكن اليد السالبة سطت عليها. وها هي تحصن فيها، وتبني، وتنشيء. وقد يكذبوننا اذا قلنا هذا، فهل ينتظر هؤلاء ان يروا العقبة مثل سنغافورة؟ الذي نطلبه من ملوك العرب وامرائهم العمل على انتزاع هذه البقعة العسكرية المدهشة من بين فكي الاسد، فقد اوشك هذا ان يبتلعها. وبدلا من التكذيب، احرصوا ان لا تفلت منكم، فأن مستقبلها غير عربي كما يظهر مع الاسف!

من لا ارض له لاوطن له

ذهب أميركا تحت حصن

الخوف من غارة جوية تقوم بها اليابان

خطوط دفاع وحصون على طول الساحل

منذ شهور قررت حكومة الولايات المتحدة ان تحمل الذهب الهائل الذي لديها الى مكان امين يقع في داخلية البلاد. وقد مضت في هذا العمل سرا دون ان يشعر به احد، الى ان توصلت الصحافة الى اذاعته، فكانت ضجة كبيرة. وسنسرد على القراء تفاصيل هذا العمل، ثم نعود به الى صميم الموضوع واسباب هذه الاجراءات السريعة

تفادى

الغارات الجوية

في ولاية كنتاكي الداخلية، وتحت حصن نوكس الشهير المنيع، عزمت الولايات المتحدة على تخبئة ما لديها من قناطير الذهب، النقد منها والسبائك. والغرض من ذلك تفادي الغارات الجوية التي ستنصب في الحروب المقبلة على ساحل الولايات المتحدة الغربي

لبعدها

عن الساحل

واشتغل المهندسون، وبدأوا يخرجون الخريطة تلو الاخرى، مظهرين في ذلك براعة وتفننا عجيبين. واخيرا انتقيت خارطة من بين مجموعة كبيرة اشترك فيها اكابر المهندسين في الولايات المتحدة واستقر الرأي على ولاية كنتاكي لبعدها عن السواحل، وعلى حصن نوكس الذي لا تستطيع طيارة واحدة ان تدنو منه

نحو

الثلاثة ملايين

وبلغت المخصصات لذلك ٤٥٠ الف دولار، على ان هذا المبلغ لا يقارن بالنسبة للمبلغ الضخم الذي تقرر انفاقه على تقوية الحصن المنيع، وهو مليونا دولار وربع المليون!

جبال شاهقة

واخذ هذا القسم من الميزانية العامة، وشرعت الحكومة في البناء والعمل والان نتقدم لحصن نوكس ونذكر لماذا وقع اختيار حكومة واشنطن عليه. فهذا حصن يقع في صميم البلاد بعيدا – كما ذكرنا – عن السواحل. وتحيط به جبال شاهقة الارتفاع من ناحيتيه. والحصن نفسه «خرافي» من فرط ما اقيمت فيه استعدادات وضروب الوقاية العجيبة

بين

الغرب والشرق

ولنفرض مع ذلك، ان دولة معادية ارادت ان تغير عليها، فارسلت اسطولها الجوي من ناحية الغرب. عندئذ تعترض «الجبال الصخرية» هذا الاسطول او الجيش. واذا قرر الجيش مهاجمة الحصن من ناحية الشرق جابهته جبال «ابلاشيان» والويل لمن حدثته نفسه بذلك

مساحة

هذه الخزانة!

ونتقدم الى تفاصيل هذا الكنز الصناعي الرهيب. تبلغ مساحة هذه الخزانة عشرة الاف قدم مربع. بطانتها من الصخر الطبيعي الصناعي: وفيها وسائل تتصل بمتفجرات تكفل اهلاك كل من يحاول الدنو منها

مركز

قوات الجيوش

والى ما ذكرنا من مناعة الحصن الطبيعية، والوسائل التي اقيمت فيه وحوله مبالغة في ضروب الوقاية. فقد جعل الحصن مركزا لقوات الولايات المتحدة المسلحة باعظم ما توصل اليه الاختراع والعلم: من غازات، ومدافع لمقاومة الطيارات بعيدة المدى، ومناطيد وطيارات تنطلق بسرعة البرق

هذا

العمل الجبار

وبعد ان يتم هذا العمل الجبار ينقل الذهب من نيويورك وفلاالفيلادلفيا فيصبح في امن من غارات عدائية ودون الوصول اليه اهوال لا يتصورها الخيال

الخوف

من اليابان

ونتساءل الان من هو العدو الذي تخشاه الولايات المتحدة، فحسب القراء في غير حاجة الى جواب، لانهم يعلمون انه اليابان. ان حكومة واشنطون لا تغفل امر هذه الدولة الشرقية بل تقدر يوما لا بد ان تصطدم فيه معها واذن فمن واجبها ان تستعد لذلك منذ الان

خط

دفاع طويل

وقد تقدمت خطوات في الموضوع فقامت تشيد خطا من الدفاع يبدأ من ألاسكا في الشمال الى قناة بناما ويشمل هذا الخط اقامة خمسة مطارات ضخمة على الساحل الغربي مسلحة باضخم انواع المدافع، ومحصنة بناءا راح واقية تحت سطح الارض

جزر

بل محطات بحرية

وترى الولايات المتحدة هذا غير كاف، فتقرر حكومتها بناء خط آخر يكون في الداخل، حتى اذا استطاع الاسطول الفاتح اجتياز الخط الاول، لم يستطع اجتياز الثاني. وفي المحيط الهادى جزر تعتبرها وزارة البحرية الاميركية اول خطوط الدفاع. منها المطار الذي اقامته في احدى جزر هاواي. وهناك جزر اخرى قريبة من ألاسكا اتخذت قواعد جوية وبرية للدفاع

الاسطول

يقسم الى نصفين

وتحصن اميركا بلادها القريبة من اليابان فمثلا تقوي الساحل المواجه لساحل شبه جزيرة كامشتكا.

« البقية على الصفحة السادسة »




صفحة أدب واجتماع وتاريخ

رد العمل بالعمل!

ارقام تذهل الالباب...

أيقاظ ام نيام ؟

(خطاب الاستاذ سامي السراج في روبين)

استمعنا الى آيات وعظات انحدرت من على هذا المنبر من حناجر احداث مراهقين ، فتأثرنا بمواعظ هؤلاء الفتيان الذين صفت مشاعرهم ، ورقت عواطفهم وتنزهت مقاصدهم ، فما عدت القصد الى تنبيه الرجال ! فأكرم بمواعظ يؤنساها الرجال من افواه الاطفال ، واكرم باحداث ينهدون ليكونوا اساتذة الغافلين من الرجال !

دمعة

استعبرت عيني دمعة حرى حينما استمعت قصيدة القاها قبل هنيهة طفل يافع، قد استوحى سجيته وفصاحته الفطرية فتلاها في منطق عذب وصوت اخاذ ، فوددت ان اعقب عليها بكلمة حرى قد يكون فيها ايلام واحراق !

ان الوقت لن يتسع للكلام في البلاء المنصب ولا ماراثة خطره الذي هو داذ. لقد امسى الوقت محفوفا باخطار اكيدة واهمة ، تتزاحف في كل امسية وصباح منذرة بعاجل الجلاء ، ان لم تتحول الذهنيات وتنحو نحوا جديدا لوقف الخطر عند حد ، ومتى وقف امام السد فرجعته القهقرى محتومة باذن الله

لقد عثرت في المياه الاقتصادية التي نحوتها جديدا ، على تفاصيل تذهل الالباب . رأيت الارقام ترتفع ارتفاعا مخيفا فتهدد العرب بمقبى نسأل الله منها الامان كان الخصوم يملكون من اراضي فلسطين ما يوازي ٤٧٨ الف دونم قبل الحرب . ثم ارتفع الرقم الى ٨٦٤ الفا في سنة ٩٢٥ ، والى مليون و٢٠٠ الف في بداية سنة ٩٣٠ والى مليون و٣٣٥ الفا في ختام سنة ٩٣٠ . ثم قفز الرقم قفزا عاليا في سنة ٩٣٤ دون ان يندق عنقه ! لقد بلغ مليونين و٥٨ الف دونم في ١٦١ مستعمرة زراعية صهيونية . هذا عدا ما قد تملكوه في غير هذه المستعمرات ، وعدا البيوع العرفية التي لا يمكن ضبطها الآن في رقم خاص

أيقاظ ام نيام

يقع لكم هذا وانتم نيام في صور ايقاظ ! بل يقع لكم هذا وانتم تدرونه وتحسونه . فما الذي اعددتم لوقف ارتفاع مراتب الارقام عند حد محدود ؟ أاعددتم له الندب والاعوال والصخب والاحتجاج ؟ واية قيمة لهذا كله ؟

اي قانون وضعي يقسركم على بيع اراضيكم ممن يبتغون جعل اراضيكم ذريعة لازاحة قدمكم عن البلاد ؟

اي قانون صدر حتى الان مجبرا لكم على انفاق قرشكم في غير المحال العربية وفي غير المنتوجات العربية ؟ ان الاستهتار وحده هو الذي يدفعكم الى ايثار غير العربي بقرش العربي . ان ضعف الارادة هو وحده الذي يدعكم تمضون وراء شهوة التقليد المرذول فتمقتون واجبكم نحو الله ونحو الوطن ونحو الضمير ونحو القضية ونحو القومية التي اصبح وليس لها من حام !

في كل منحى من مناحي الصهيونية تجدون عنصر تشكيلاتهم بارزاً اتفا لون التشكيلات المنظمة بالفوضى وتطالبون بعد ذلك الاستقرار ؟ اتواجهون الاشتثار بالاستهتار ثم تطمعون ان لا يفرسكم الاستعمار بالانياب ؟

ها انتم اولاء تقرأون في اقوال المندوب السامي السر هربرت صموئيل ، ان جمعية اسست في شرق اوروبا قد انضم اليها حتى سنة ٩٢٥ زهاء ٢٠ الف شاب وشابة يتدربون هنالك على الاعمال الزراعية حتى اذا حذقوها جاؤوا فلسطين لاستثمار الاراضي استثمارا منظما . فاذا ما استقر هذا العدد الضخم في فلسطين تهيأ عدد مثله لنفس الغاية وهكذا دواليك . اليس هذا النظام الخبيث القاصد في تشكيلاتهم كافيا لاستفزازكم الى نظم تشكيلات على غراره لتتقوا هجمة الجنود المدربين من قاصدي زحزحتكم عن مواطن الاباء ؟

ايجوز ان يقدر اليهود الغرباء قدر هذه البلاد اكثر منكم مع علمكم بان بلادكم بلاد اللبن والعسل وتحت كل حفنة تراب رفات صحابي جليل او فاتح عظيم او عالم خطير ؟

الثورة المنظمة

انكم يا عرب امام الثورة المنظمة ! ولن ينجيكم منها الا ثورة منظمة مثلها . فالثورة اتقى للثورة واقتل لها . وانا نريدها ثورة اقتصادية كالتي تستعمل ضدنا ، سلاحها الارض والمحراث ، ونظامها التكافل العام لحماية الاقتصاد المنظم .

الميثاق

ستكونون بعد شهر وحد أمام حادث هام . امام مؤتمر عربي اقتصادي ، يجتمع فيه خياركم من كل النحل والاحزاب العربية وممن لا يعتزون لاحزاب . سيضع لكم المؤتمر ميثاقا يستظهره كل فرد عربي في هذا الصقع العربي وينقشه على صفحة قلبه وسيرسم لكم الميثاق طرائق السعي لحفظ ثروتكم المحلية ويستوحيكم عهداً امام الله والضمير ان لا يفرط احدكم بقرش من مال الا لمصلحة عربية . سيكون تنفيذ هذا الميثاق في حياتكم افراداً وجماعات فتتجهون الى مضمون نوده اتجاهاً عاما من شذ عنه كان مارقاً من الشرف مروق السهم من الرمية وكان عند الله والامة ملعونا منبوذا

علينا أيها السادة ان نبدل ذهنية جرينا عليها سبع عشرة سنة فاعقبتنا حسرات وخيبتنا بمليونين وثلاثماية الف دونم من اجود الارضين لقد اضحيتم تشعرون بمراسيل الخطر تتدفق كالنوق الخابطة في ليل . فالذي ينجيكم من تدافعها هذا التدافع المحزن شيئان .

١ — نظام تشكيلات يكفل لكم التكتل والتئام الوحدات

٢ — ايجاد طرائق جديدة لتثبيت الصفة العربية على ضوء التشكيلات كلكم يتغنى بالفتح الجليل المؤزر . ولقد كان شعاره في القديم قول القائل :

فمن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

اما شعاره اليوم في فلسطين :

فمن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه المحراث والارض والحقل !

فالى هذا ادعوكم ايها السادة والئن وتم بعد اليوم فوالله لن يرتفع لكم هنا علم ، ولن يبقى لكم في ارض فلسطين موطىء قدم . نسأل الله السلامة من عقبى الونى ، ونسأله حسن التوجيه الى خير الغايات .

سامي السراج

من خف عقله تعبت رجلاه

هذا اضمن لكم من البنوك الاجنبية

صورة كاريكاتورية

(بقلم كاتب من عباد الله يقطن مصر)

جرت عادة معظم الموظفين في يافا ، وخصوصا اساتذة المدارس ، ان يحيلوا مرتباتهم الى البنك العربي . وفي اوائل كل شهر يذهبون اليه ويقبضون مرتباتهم الحكومية منه وينصرفون .

. . .

وصادف يوم اول سبتمبر الجاري يوم احد ، وفي يوم الاحد تعطل معظم الدوائر ، وتصادف كذلك ان الزمن كان زمن عطلة المدارس . وفي ايام العطلة يكون الاساتذة جميعا — اساتذة مدارس يافا والقرى — محتشدين في يافا

وفي اول الشهر يكون كل موظف « اطير من طنبورة » فلا غرابة اذا كانوا يحلمون بالقبض والمعنشة طول الليل فاذا اصبح الصباح طاروا الى البنك زرافات ووحدانا .

وكان ذهاب « حضراتهم » الى البنك العربي بشبه مظاهرة ! وكان من تخوف الناس من الحرب التي اشيع انها ستقع يوم ٤ سبتمبر هواجس وظنون ، وخصوصا في يافا التي اكتوت من الحرب العظمى اكثر من كل مدن الشرق

فشائعات الحرب . وهرولة الموظفين العاطلين عن العمل ، بسبب عطلة الاحد وعطلة الصيف معا . وتصادف اول الشهر الى البنك دفعة واحدة ، جعل جيران البنك يتصورون ان الحرب وقعت وان اصحاب الاموال يسحبون نقودهم من البنك ، واذا بالظنون تتجسم واذا بالهواجس تتطاير ، واذا بكل خفيف العقل يركض الى البنك الذي عامله ويطلب ودائعه . وقد احاط الناس بجميع البنوك يطلبون اموالهم ، وتدافعوا على الدكاكين ومخازن التجار يشترون المواد الغذائية والملابس والطرابيش والاحذية

وسرت الشائعات الى اليهود بتل ابيب فهلع القوم وتراكضوا في الاسواق ، وحاصروا البنوك ، واخذوا يبتاعون الاطعمة والسكر ، اي انهم « عملوا » مثل اولاد العرب تماما !

. . .

لماذا السكر والغاز والارز والطحين ؟ ذلك لان هذه الانواع اختفت في ايام الحرب الكبرى — ولماذا الحرب العظمى ، لان الحرب العظمى هي التي ستقع متى آن الاوان ، ودنت ساعة الاستعمار — ولا اظنها واقعة الآن

ان الاصناف الغذائية التي سردتها تنفع للكنافة فبدون السكر والطحين كيف تصنع الكنافة ؟!

اذن فيجب على كل مكلف شرعا ان يشتري « شوية » سكر قبل كل شيء ، لان الكنافة الزم للناس من جهازات الوقاية من الغازات الخانقة !!!

. . .

انا افهم ان يركض الجمهور الى البنوك الاجنبية لسحب ودائعه في حالة وقوع حرب ، ذلك لان هذه البنوك تحول نقودها الى بلادها لمصالح المصرف واما البنك العربي فهو وطني واموالة باقية في البلاد فكيف غابت هذه النقطة عن اذهان الناس ؟

بلغني ان احدهم في حيفا ذهب الى احد اغنيائها وله ودائع في فرع البنك العربي تبلغ ٢٠ الف جنيه ، ونصحه بان يسحب امواله من فرع البنك وذكر له الاسباب التي يظنها وجيهة ...

واذا بذلك الغني يبتسم ابتسامة ساخرة ، ويأخذ صاحب النصيحة من يده الى بنك اجنبي يعامله ويسحب منه خمسة آلاف جنيه دفعة واحدة ثم يجر صاحب النصيحة الى فرع البنك العربي الحيفاوي ويودع فيه الخمسة آلاف لتكون بجانب العشرين الف جنيه السابقة !

هكذا جرى ، فلما رأى صاحب النصيحة ما رأى بهت وخجل ولم يسعه الا ان ذهب الى حديقة داره حيث يدفن ثروته فنبش عليها واستحضرها ثم ذهب بها الى البنك العربي فاودعها فيه ! . . .

. . .

ان ايام سحب الودائع من البنوك تعد « مواسم » خصبة للصوص والنشالين ، واني اذكر انه لما اعلنت الحرب العظمى وركض الناس في مصر الى البنوك لسحب ودائعهم — ثم اعادوها بعد ان هدأ الروع — استفاد لصوص القاهرة واغتنموا غنائم كثيرة لانهم كانوا يتبعون اصحاب الاموال ويسرقونهم !

اما عن خفة عقولنا نحن الشرقيين « اولاد البلد » وضعف ثقتنا بانفسنا فاليك الحادثة التالية .

جاء فلاح غني الى القاهرة عند انشاء بنك مصر واودع فيه امواله وانصرف

ولكنه بعد ان خرج من البنك وقف واخذ يجيل بصره في بنايته ويتأكد من حصانتها فلم تعجبه . وهنا « لعب الفار في عبه » وفكر في استرداد نقوده ولكنه خجل !

واخيرا هداه التفكير الى طريقة تحفظ امواله وتحفظ البنك كله من اللصوص . وذلك انه نادى بوليس الشارع واعطاه نصف ريال ثم وجه نظره الى عمارة البنك قائلا :

« بالله عليك يا شاويش تبقى تاخد بالك من المحل ده » . . .

القاهرة : ساخر ...

كتاب مفتوح

لفخامة القائم باعمال الحكومة

حول اقالة معلم

يا صاحب الفخامة . الاستاذ واصف افندي عنباوي شاب مثقف كريم الاخلاق خدم المعارف مدة ثماني سنوات باخلاص وامانة . واخيرا انهت ادارة المعارف خدمته دون بيان الاسباب وبحجة ان خدمته موقتة فهل لفخامتكم ان تأمروا باجراء تحقيق في مثل هذه القضية حفظا لحقوق الموظفين الاذكياء وليظهر لكم مبلغ الغبن الواقع على الاستاذ وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول الاحترام

صفورية موعد سليم الموعد

نقل استاذ

جاءنا من طلاب مدرسة بيسان الاميرية ان ادارة المعارف قررت نقل الاستاذ فلاح الماضي من مدرسة بيسان الى مدرسة حيفا الثانوية وبهذه المناسبة اقام له حبيب افندي وهبه حفلة غداء . وقد اسف الجميع لهذا النقل

من لا ارض له لا وطن له

في الغزل الروحي

الى .. رمز الجمال !..

«للشاعر الشاب مطلق عبد الخالق»

ما للجمال ومالي   يا رمز هذا الجمال
يا منية النفس والرو   ح والفؤاد ، تعالى
اليك ارنو رنو الـ   ـمشدوه يا كل مالي
اليك ارفع ايدي الـ   ـخشوع والابتهال
الا ترين شحوبي   وصفرتي وانتحالي ؟
الا ترين اضطرابي   وحيرتي وضلالي ؟
الا ترين حنيني   وذلتي وسؤالي ؟
انا اسير غرامي   روحي ، وعبد الجمال
الدمع من ذل نفسي   والسقم من سوء حالي !

* * *

ما انت ؟ انت خيال   ام انت طيف خيال ؟
ام موجة من اثير   ام هالة من هلال ؟
ام وهجة من شعاع   تضيء هذي الليالي ؟
وصورة من جلال   ام دمية من جمال ؟
ورقية من سحير   ام نفثة من دلال ؟
ونفحة من عطور   ام ومضة من لآلي ؟
ولفحة من نسيم   ام انت ريح الشمال ؟
ولهفة من حنين   ام نشوة من تعال ؟
ام انت سر خفي   يموج .. بين الظلال ؟
ام انت خطرة نفس   لا تخطرين ببال ؟
وأين انت ، افي الشهـ   ـب ام ترى في الجبال ؟
وفي ثنايا الهواء   ام في ظلال الدوالي ؟
وفي اغاني الفضاء   ام في فضاء الاعالي ؟
وفي قرارة نفسي   ام في سماء خيالي ؟

* * *

روحي ، الا تذكرين الـ   ـأيام تتلو الليالي ؟
ساعات كنا نناجي الـ   ـانوار طي الظلال ؟
ساعات هِمت وهامت   بك السنين الخوالي ؟
— نسيت ، روحي ، كياني   وانني في الاعالي
فرحت الثم ثغرا   ما ان له من مثال
ووجنة من شعاع   ومقلة من ظلال
ورحت اطوي .. جسما   من الجسوم الغوالي
غلالة من جمال   وكوكبا من جلال ..
فما شعرت بنفسي   الا اشهد ابتذالي
وصرت اهبط ارضا   مكللا بضلالي
وصرت نحو الخلود   وسرت نحو الزوال
وجئت عالم ارض   بهيكل ذي انحلال
والشر مذ جئت ارضي   كما سعيت ، سعى لي

* * *

روحي اناجيك — روحي   بلوعة وانفعال
متى اراك ؟ وهلا   تعود تلك الليالي ؟
متى اغادر ارضي   اليك ، سامي المعالي ؟
انا اروم اندماجي   بك ، وعنها انفصالي

* * *

يا روح ذبت اشتياقا   اليك ، رمز الجمال
يا روح طال اضطرابي !   متى يكون زوالي ؟ .

حيفا مطلق عبد الخالق

مراحل المغامرة الحبشية

موسوليني المتشدد . تضحيات هائلة . جنيف يهتم . ضربة قاضية . بحرنا المتوسط
مجلة استعمارية . السبيل الوحيد . علماء السياسة . ولى العهد . سعى لافال . موقف الدول

موسوليني لم يتزحزح الى الآن

لا يزال الموقف الدولي الى الآن مضطرباً . فان السنيور موسوليني لم يتزحزح حتى هذه الساعة عن موقفه بل تمادى في اظهار اصراره على استمرار الحملة . وقد كان اجتماع مجلس الوزراء الايطالي ثم قراره وسيلة من وسائل التنديد بالعقوبات

اموال طائلة وتضحيات لا تذهب سدى

واظهر المجلس بصراحة لا تقبل التأويل ان ايطاليا لا يمكن ان تتقهقر بعد ان عرضت شرفها الدولي للخطر وبعد ان انفقت الاموال الطائلة وقامت بنقل ٢٠٠ الف جندي من شبابها . اما القول بالعقوبات فيظهر ان السنيور موسوليني قابله بنوع من السخرية لاستحالة تنفيذه

الحبشة بعيدة عن مشاكل اوروبا

وطمأن المجلس بريطانيا ثانية على ان مصالحها مصونة . واراد ان يبرهن ذلك بطريقة جديدة في الاقناع . فذكر ان قضية الحبشة بعيدة الصلة عن مشاكل اوروبا وانه اذا وافقته بريطانيا على ذلك رحب بكل تعاون دولي كعادته في السنوات الماضية في مواثيق لوكارنو ، وستريزا ، وجنيف

جنيف تخشى هذه التصريحات الخطيرة

وقد هالت هذه الاقوال الدوائر السياسية الدولية في جنيف ، فقابلتها بشيء من الحذر والامتعاض ، واعتبرتها دليلا جديداً على استمرار ايطاليا فى الخطة التي شرعتها من شهور . ولا تدري هذه الدوائر كيف تقنع موسوليني لكي يثني عن عزمه بعد ان رفض الحلول التي عرضت عليه

ضربة قاضية على فكرة الحلول والترضيات

وتعتبر هذه الدوائر مقررات مجلس الوزراء الايطالي بمثابة ضربة قاضية على فكرة الحلول السلمية . فقد اعرب موسوليني عما لا يقبل شكا انه يرفض كل ترضية من النوع الذي عرض عليه في باريس اولا ثم في جنيف ثانيا . وطلب الى الدول ان تفسح له المجال في موضوع استعماري محض لا دخل لها به

« بحرنا » لا يدخله الاسطول البريطاني

وخرجت مجلة « ازيوني كولونيالي » الاستعمارية تعرب عن رغبة « ايطاليا الجديدة » في اصرارها على هذه المغامرة . ثم عرجت على استعداد بريطانيا في البحر المتوسط التي اطلقت عليه اسم « بحرنا » وزيادتها تسع وحدات لاسطولها ، ثم تحصينها مواقعها في مالطة وحيفا وجبل طارق والسويس

اذا اقدمت اجبناها بقوة وخطر

وقالت المجلة ان هذا الاستعداد لا يشمل اعمال الدفاع وحدها بل ويضيف اليها الهجوم ايضا واستمرت في جرأة تقول : واجب ايطاليا ان تتخذ اجراءات سريعة تجاه كل بارجة تدخل « بحرنا » . ثم قالت : « واذا انفذت بريطانيا خططها الحربية فجاءت بالاسطول الرابض في بحر الشمال اجبناها بما ترى فيه روح القوة والخطر »

مجلة منتشرة بين الاوساط العسكرية

وهذه المجلة منتشرة بين طبقة الجيش والشباب المغامر . وهي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات فما تذكره الان قد يكون بقلم عسكري مسئول يكتب بدون توقيع كما يفعل موسوليني احيانا في الجورنالي ديتاليا والبوبولوديتاليا

السبيل الوحيد اعلانه الحرب على بريطانيا

وخرجت بعدها جريدة « غازتا دليوبولو » اكثر منها جرأة وصراحة . وبعد ان ذكرت ثلاث طرق للاستعمار (الدفاع : ذكرناها في برقيات امس) قالت ان افضلها اعلان الحرب على الدولة المستعمرة التقليدية لانتزاع ثورتها الضخمة منها ووضعها الى امة تطالب لها متسعا من الارض ينفس عنها الضيق في السكان

علماء السياسة وتجديد اوروبا السياسى

ويشترك علماء السياسة والاقتصاد في ابحاث اليوم مع روما ويقولون : « من رسالة ايطاليا الفاشستية ان تطلع على العالم بدرس في « التجديد السياسي » يقضي على اساليب المراوغة والنفاق كهذه التي تمثل على مسرح جنيف . والفاشستية من شأنها الثبات والقوة ، ولذا فأنها لا تبرح تمعن غارتها على الشيوعية والرأسمالية الى ان تنجح » ويؤيد هؤلاء العلماء موسوليني في حملته « الطبيعية التي نجمت عن ضرورات قاهرة اذعنت لها جميع الدول الاوروبية وخصوصاً بريطانيا وفرنسا »

ايطاليا لا توافق على عقد مؤتمر

واوعز موسوليني تلفونيا الى البارون الوازى ليبلغ مندوب الولايات المتحدة انه لا يستحسن عقد مؤتمر الدول التي وقعت على ميثاق كيلوغ . وان هذا المؤتمر من شأنه ان يزيد الحالة سوءاً فالاولى الاستغناء عنه بالمرة . وافهمه ان هذه رغبة السنيور موسوليني ورغبة خمسة واربعين مليونا ينطق باسمائهم

ترحب بالتعاون لكنها تتمسك بالاستقلال

وقد ابلغت الحبشة من جديد عصبة الامم بتأييدها لها وبترحيبها بكل عمل دولي القصد منه ترقية الحبشة . لكنها ختمت وصيتها باحترام السيادة القومية . واظهرت ان استعداد الحبشة لكل تعاون يعادله استعدادها للتضحية في سبيل استقلالها

ولى العهد على رأس حامية العاصمة

ويزداد التجنيد يوما عن يوم ، وان يكن التعبئة لم تعلن بعد . ويرى ولي العهد على ظهر جواده الابيض متنقلا بين ضباط حاميته التي وكل اليها امر الدفاع عن اديس ابابا . اما كبراء الرؤوس فلا يزالون مع الامبراطور يعملون كل الليل واكثر النهار . وزحف الجنود الى الحدود مستمر بصورة قوية

لجنة يابانية لمساعدة الحبشة

ورحبت الدوائر السياسية بالمساعدة التي اسدتها الاحزاب اليابانية مجتمعة للحبشة . فقد اعلنت شركات البرق ان بعثة تمثل هذه الاحزاب ستصل قريبا الى اديس ابابا للاتفاق على ما تستطيع الحبشة الاستفادة منه في هذه الظروف القاسية

تعليق الصحف على خطاب لافال

ولا تزال الصحف في سائر اقطار العالم تعلق على خطاب مسيو لافال الاخير . وتقول الديلي تلغراف ان فرنسا كلها تؤيد رئيس وزرائها في اعلان سياسة الدولة بصراحة اما ايطاليا فلها رأي اخر في هذا الخطاب الذي لم تذهب مع السياسة الانكليزية الى الحد الذي تشتهيه هذه السياسة

ايطاليا لا ترى فى الخطاب مزعجاً

وقوبل الخطاب في الولايات المتحدة بتأييد وترحاب . اما المانيا فتعتقد انه لا يثير ريبة الايطاليين لانه لم يكن عدائيا ولا انذارا . وترى دوائر روما ان خطاب الوزير الفرنسي كان عملا « دبلوماسيا » اقتضته ظروف صعبة اصبح موقف فرنسا فيها حرجا

مبالغة فى المحافظة على شعور ايطاليا

وذكرت « البوبولدير » الفرنسية ان الوزارة احتاطت لسماع خطبة الامبراطور التي اذاعها على العالم مبالغة منها في عدم المساس بشعور جارتها واظهارا لحيادها الصريح فى خلاف يهم دولة صديقة سوف فرنسا معها مشاكلها كلها

فرنسا تتخطى حاجز العقوبات بلباقة

وتذكر الجورنال ان المسيو لافال احسن في اظهار رغبة الشعب الفرنسي بتأييد نظام العصبة الذي تقوم السياسة الفرنسية الخارجية على اساسه . اما « الاوفر » فقد ارتابت به غاية الريبة . وعدته ليس مشجعاً على ترك ايطاليا مغامرتها . وترى « لي جور » انه مناورة لبقة استطاعت ان تتخطى حاجز العقوبات فلا تذكره ولا تؤيده

هيبة موسوليني الشخصية عرضة للخطر

وذكرت التايمس ان خطاب الوزير الفرنسي اوقع ايطاليا في حيرة وارتباك . وانها تفكر قبل الاقدام بمبلغ الاخطار التي تتعرض لها ، لكنها اشارت الى هيبة موسوليني الشخصية التي تتعرض لخسارة باهظة اذا تراجعت ايطاليا عن موقفها الحالي

انهماك الوزيرين فى درس التدابير

ويدرس السر صموئيل هور الآن مع مستر ايدن التدابير التي ينبغي ان تتخذ فى المستقبل والوزيران في غاية ما يكون من الانهماك الآن . وهما ينتظران التطورات التي يكون مصدرها روما لا لندن ولا باريس وقد ادرك السر صموئيل هور ان فرنسا امتنعت حتى الآن عن تأييد القول بالعقوبات

عودة الى الاتصال الشخصى بموسوليني

ويعتقد الوزيران ان مسيو لافال سيحاول من باريس ، بعد عودته اليها ، الاتصال بالسنيور موسوليني ومحاولة اقناعه ، والطلب منه ان يوضح له المدى الذي تقبله ايطاليا تعويضا في هذه المشكلة . وقد افهمه المسيو لافال ان فرنسا لا تتزحزح شعرة عن تأييد ايطاليا الى درجة المحالفة لكنها في نفس الوقت لا تستطيع التنازل عن المضي مع عصبة الامم الى الحد البعيد

الباب لا يزال مفتوحاً امام ايطاليا

ورجاء ان يوفق بين هذا التناقض ، وفهم موسوليني من محدثه ان فرنسا لم توافق ، الى الآن ، بريطانيا في مسئلة فرض العقوبات . وان الباب لا يزال مفتوحاً امام ايطاليا لكي تدخل في تسوية ودية تؤيدها فيها صديقتها التي تهمها مصالحها الاستعمارية

« البقية على الصفحة العاشرة »

العالم في اسبوع

١ ـ الحبشة تنجو من تجربة قاسية
٢ ـ نظام عصبة الامم بين اهواء الشعوب ومثلها العليا
٣ ـ تحليل سياسى لموقف فرنسا من المشكلة الحبشية

الحبشة تنجو من التجربة

كانت الحبشة في خلال الاسبوع الماضي امام تجربة قاسية . فقد جست الدول نبضها هل تقبل بانتداب ايطاليا عليها ام ترفض الانتداب . ونظر للتساهل الذي كان النجاشي يبديه فقد خشي اصدقاؤها ان تذعن بعض الشيء لكن وطنية الرؤوس ، وحكمة الامبراطور ، ثم تأييد العصبة — كل هذه جعلت الحبشة تنجو من التجربة وترفض الانتداب

وجاء هذا الرفض رسميا بعد رفضا « مجلس العرش » الذي قرر الحرب على قبول اي نوع من انواع الحماية دولية ، او شخصية . وسادت الحبشة بعدئذ موجة من الاستعداد العسكري اذ يئست من الحلول السلمية ، لا سيما وقد رأت الجنود الايطالية تتقدم حتى سارت على بعد ١٥ كيلو مترا من حدودها . واخذت الاشاعات تكثر عن موعد اعلان القتال ، وعن انه ذلك ١٤ الشهر الحالي ثم ٢٤ وبلغت التعبئة نصف الحد المطلوب . والعصب الاخير يتم حالما تزحف جيوش الاريتريا والصومال

وكانت الاستعدادات ظاهرة في منطقة عدوه وما ورائها وما امامها ، فقد تبين ان الهجوم الايطالي الكبير يبدأ من هناك . ولذا اقيمت الالغام في الجبال ونسفت الصخور لالقائها في المضايق على الجنود الغزاة . ويستعد الامبراطور والامبراطورة لهجر العاصمة بمجرد اعلان الحرب ، تمهيدا لزحفهما الى ميدان القتال .

وتلا ذلك كله خطاب للامبراطورة ظهرت عطفها الشخصي وعطف بلادها على قضية السلام . وقالت ان شعبها في حالة أمن ليس مستعداً لان يزعجه « غزاة المدنية » . وكان لخطابها كبير صدى بعيد الارجاء . وتلاها الامبراطور في خطابه اول امس ، صرح فيه بواضح العبارة انه مستعد للتعاون مع العصبة على اساس ترقية بلاده ، لكنه لن يقبل بحال من الاحوال ، ان يمس استقلالها بسوء

اذن رفضت الحبشة الحلول التي فترحوها لبسط الحماية عليها . وساء ايطاليا ذلك الرفض فكان ما علم القراء من قرارات مجلس الوزراء الايطالي امس وما بلغ وقوعها الشديد في دوائر جنيف

العصبة بين الاهواء والمثل العليا

تعرض هذا النظام ، الذي لا يزال وليداً ، الى اخطار كثيرة ، كان آخرها المشكلة الحبشية فمن قبل اعتبرته الدول الشرقية أداة استعمارية محضة . وهي الى الآن لا تزال على نفس النظرة والاعتبار ، وبقي احترامه محصوراً في دول اوروبا وحدها ، فكل حادث جديد يقلل من احترام هذه الدول للنظام الذي اوجدته معاهدة فرسايل ، يجعل بقاء ذلك النظام نوعاً من العبث

ومما اضعف العصبة عدم انتساب اميركا لها . واضعفها بعدئذ خروج اليابان على اثر المغامرة المنشورية وتقرير « ليتون » ثم خروج المانيا بصورة مثيرة . وجاءت مشكلة الحبشة نوعاً أخيراً من الامتحان لا ندري هل تصمد العصبة له ، ام تنهار امامه

وعصبة الامم اداة اوجدتها معاهدة لا تكفل السلام بحال من الاحوال . فهي وليدة معاهدة فرسايل المشهورة ، املاء الغالب على المغلوب والوضع الذي نجم عن تلك المعاهدة لا يكفل للعصبة بقاء الا ان تغيره وتبدله من اساسه . ولو كانت لدول المنتسبة للعصبة واثقة من حمايتها لها لما رأينا الحلف الصغير ، ولا حلف البلقان ، والاتفاق الفرنسي ـ الايطالي ـ الروسي قبل المشكلة الحبشية . فأن هذه الدول لا تعتقد ان عصبة الامم تستطيع دفع الضرر عنها ، ولذا تستعين بالمعاهدات والمواثيق ، العلني منها والسري ، في سبيل حمايتها

وعصبة الامم فكرة تاريخية ترجع الى قرون كثيرة . لكن هذه الفكرة لم تتحقق الا بعد الحرب العالمية . على انه من الظلم ان نقول بأنها تحققت . اذ لا تزال موضع تجربة خطيرة . وهي فكرة انسانية عالية ، لكن طمع الدول ، وجشع الدول ، يحولان دون بقائها خالدة وهي ليست دولة فوق الدول ـ كما قال السر صموئيل هور ـ ولكنها اداة دولية لحفظ السلام ، ولمحاولة التقليل من الحروب

الذي نراه ان فكرة عصبة الامم سوف تظل امام محن ونوائب كثيرة الى ان يسوى هذا النزاع القائم بين الدول على امتلاك الشعوب الضعيفة بوسائل القوة ، ثم بعد ذلك تعطى هذه الشعوب حقها فى الحياة الحرة الشريفة . وتحت لواء السلام تتسلح الدول الى اعناقها فى سبيل اطماع تتنافى وقيام هذه المؤسسة الدولية !

تحليل سياسى لموقف فرنسا الحاضر

يعذر الذين يقفون على اتجاهات سياسة فرنسا الخارجية في الماضي والحاضر فرنسا على حيرتها وارتباكها في هذا النزاع القائم بين ايطاليا والحبشة . ففرنسا الان موزعة النفس بين ان تغامر بهجر دولة صديقة لها تدعم سياستها الخارجية لا سيما في اوروبا ، وبين ان تنبذ عصبة الامم — ومجدها الدولي قائم على بقاء العصبة

كانت فرنسا في الماضي مستهدفة للخطر الجرماني . فحاولت ان تتفادى هذا الخطر بمواثيق وعهود سرية . وجرت سياستها هذه الى انشاء الحلف الثلاثي بينها وبين بريطانيا وروسيا ، مقابل الاتفاق الثلاثي بين المانيا والنمسا وايطاليا . وبسبب هذا التوازن الخطر وتلك السياسة القائمة على الخوف ، والحرص ، والشك اعلنت الحرب العامة

واعطيت فرنسا في معاهدة فرسايل حصة الاسد . فالى جانب البلاد التي استولت عليها ، اوجد لها عهد العصبة نظاما تكفل فيه السيادة الدولية في القارة . ثم عطفت على بلادها فاحاطتها بسياج من المعاهدات والمواثيق اشد خطرا من السياج الذي كان قبل الحرب العالمية . واستطاعت في يوم ان تؤلب دول اوروبا على المانيا

وعمل هتلر على انهاء النزاع بينه وبين بولونيا جارته الخطرة ، ولم يقف عند ذلك الحد بل انتزعها من حضن حليفتها ، واصبح بدلا منها . وكانت ايطاليا تشعر مع المانيا ، وتقاوم النفوذ الفرنسي . والذين لا يزالون يذكرون خطب موسوليني عام ١٩٣٠ في ميلانو يعلمون حق العلم كم كانت ايطاليا ناقمة على جارتها . وخشيت فرنسا ذلك ، فأخذت تتقرب من ايطاليا . وزاد هذا التقرب الى درجة الصداقة التي توشك ان تنقلب حلفاً بعد اتفاق بريطانيا والمانيا على حسم النزاع الذي جعل الاولى تقف مع فرنسا في الحرب العالمية نريد بذلك النزاع البحري . فقد قرب هذا الاتفاق بين الدولتين عليه بعضهما من بعض . وبريطانيا بحكم المصالح والثقافة والجنس اقرب الى المانيا منها الى فرنسا

كل ذلك جعل فرنسا تسرف في جذب ايطاليا لها ، الى درجة ان اعطى المسيو لافال موسوليني وعداً في يناير الماضي ان يسانده في مغامرته الحبشية . وكان لافال يعتقد ان بريطانيا الى حد محاربة ايطاليا من اجل المشكلة الحبشية فلما تبين له ذلك وقع بين الضدين . أيستمر في مساندة موسوليني صديقه وحليفه ، ام يتمسك بالعصبة ، أساس سياسة فرنسا ، فيخسر بذلك دولة اخذ عليها المواثيق واستعدت لصد الخطر الالماني المستقبل !

هذا هو تفسير موقف فرنسا . فلا غرابة اذا مضت مع العصبة ، وتفادت قدر الامكان مسئلة العقوبات العسكرية . ولا غرابة ان نرى لافال يتصل شخصيا بموسوليني بالتلفون لعله يحفظ الكفتين فلا يخسر ايطاليا ، ولا تضيع عليه العصبة وبقاء بريطانيا فيها

كلمة العدد

خطأ في المنطق والتربية الوطنية

مكان الزعامه ينبغي ان يكون مكان الخطر

تمنينا امس لو ان الذين تسلموا مقاليد الزعامة شغلوا الصحافة بأنباء مطالبتهم بحقوق البلاد، وبتضحيتهم في هذه المطالبة، لكي يجيء عملهم هذا درساً لسواد الامة، ترتفع به معنويته، وتسمو مشاعره الى المفاداة في سبيل الوطن

لكن الواقع جاء عكس هذا التمني. ومن ثم هبط مستوى الاخبار الصحفية من دروس في الوطنية، الى مجرد انباء سقيمة تتكرر وقائعها كل يوم، بما يقام هناك من حفلات، ومآدب، وما يجري من تنقلات واسفار. وجاء اليوم الذي اقتفى فيه السواد خطوات زعمائه، فاذا بجموع الامة تعيد، ويستخذي، ويذعن حتى لاعتداء اليهود عليه!

وتنتاب البلاد اليوم كوارث داخلية تبدل من وضعها وكيانها، فقد اعتزمت الصهيونية شن غارتها حرباً عوانا على فلسطين العربية، وهي غير قانعة اليوم بالوطن القومي، ولا بفلسطين، بل تمتد ببصرها الى الضفة الثانية، تريد بلاد الاردن، وانه اذا لم يقض الله بالحرب فسوف نواجه موجة، بل طوفانا من المهاجرين، يضاعف العدد الذي يقيم اليوم بيننا، وهو اربعمائة الف، ويسلبنا قسما كبيراً من اراضينا، بل كل اراضينا!

وهذا المستقبل القاتم محوط بحالة عالمية قلقة، الجبان النائم فيها لا يستفيد شيئاً، بل تحل به النكبات، وهذه الصحافة تملأ جوانبها باخبار الغارة الصهيونية، ولا تفتر عن مطالبة الزعامة بالعمل، فماذا كان من هذه؟

ان الذي يتقدم صفوف الامة ليجلس في مكان الزعامة، يتقدم هذه الصفوف ليجلس في مكان الخطر، وموضع الضربات. ولم نرى الدنيا شعبا تقدمت زعامته في الحركة الوطنية الا هذا الشعب ولا زعماء تأخروا عن شعبهم الا هؤلاء الزعماء ففكرة الزعامة من حيث نفسها خاطئة التربية والمنطق، اذ الذي يفهمه زعماؤنا ان يكونوا في السلم صدور المجالس، حتى اذا جد الجد، ونادى الوطن ابناءه اختفوا، وطووا نفوسهم كمشين. فاذا اريد خير لهذه البلاد فلا يتسنى هذا الخير الا بتغيير ذلك المنطق وقلبه، ثم ببعث جديد في الحركة، تكون التضحية في المال، والنفس، والولد اهون علينا من رؤية هذا الوطن تمزقه مخالب العدو!

سكة حديد بغداد

جاء في النيرايست في عددها الاخير من رسالة خاصة لمكاتبها في بغداد ان المفاوضات تجري بين الحكومتين العراقية والانكليزية حول سكة حديد بغداد — حيفا.

وقالت ان هذه المفاوضات تسير في طريق النجاح والعقبات التي تعترض وجهات النظر تذلل واحدة واحدة كما ذكرت ان المفاوضات تجري من مدة بين العراق وانكلترا حول سكك حديد العراق التي قامت القوات الانكليزيه بانشائها اثناء الحرب العظمى على ان هذه المفاوضات لم تنته بعد ولم يتخذ في سكة حديد حيفا بغداد اى قرار حاسم

مناورات بارجة

قال مراسلنا في عكا: تقوم احدى المدرعات البريطانية الراسية في ميناء عكا بمناورات ليلية وترسل اشعتها على المدينة بين اونة واخرى

يدهس صبيا فيقتله

قال مراسلنا في عكا. دهس محمد البيومى صبيا يبلغ العشر سنوات على طريق عكا — بيروت فمات لساعته وقد تجمهر القرويون على السائق واوسعوه ضربا فاسالوا دمه ولم ينقذه الا قدوم البوليس الذى قبض عليه رهن التحقيق

ضيق نطاق المدارس

قال مراسلنا في عكا: كان يوم السبت الماضي موعدا لقبول التلامذة في مدرسة الحكومة وقد كان الاقبال عظيما جدا ومع هذا فلم تتسع المدرسة لغير عدد قليل وترك اكثر الاولاد وهم من عائلات فقيرة، يتسكعون في الشوارع ولا ندري لماذا تعجز ادارة المعارف عن اضافة غرف التدريس وتوسيع نطاق التعليم توسعا يتلاءم مع ازدياد عدد عدد السكان

على الطريقة العشائرية

قال مراسلنا في عكا: جرى الصلح بين عائلتين متخاصمتين في قرية عرابة توسط فيه السادة: سليم النجمي وسعيد المصطفى وحضرات الضباط حسن السكاوي وجميل العسلي.

حاجة مدرسة لمعلم

مدرسة الرابطة الاسلامية بيافا — المنشية بحاجة ماسة لاستاذ قدير لتدريس القرآن الكريم ودروس اخرى فمن آنس في نفسه الكفاءة والمقدرة فليراجع ادارة المدرسة بدارها الكائنة بعمارة الحاج روبين الدرزي او تحريريا بالعنوان المتقدم الذكر.

......

العراق

انتظار الامر بتعيين الامير زيد

ينتظر ان تصدر الارادة الملكية قريبا بتعيين صاحب السمو الأمير زيد وزيرا مفوضا للعراق في برلين

مزور الجوازات سوق رائجة

في الوضع الشاذ الحاضر

اعتقل البوليس في القدس قبل مدة المزيف اليهودي فينك الذى افتتح له مكتبا في شارع الملك جورج في القدس لاعطاء الجوازات التى تخول حاملها حق الاقامة الدائمة في البلاد، وغير ذلك من الامور وقد اوصى المزيف احد اليهود على تقليد ختم دائرة المهاجرة والسفر في القدس، وخدعه بانه صديق الحاكم الاداري المستر كامبل، وانه مرسل من الحكومة. ولكن صانع الاختام ابى الا ان يحضر له اذنا من دائرة المهاجرة باعطائه الختم. ولما فشل «فينك» ذهب الى تل ابيب واوصى عند غيره على الاختام المطلوبة، ثم انفضح امره فاعتقل وامس فقط اعتقل البوليس رفيقيه في الجرم وهما دانيال كوهين من تشكوسلوفاكيا واسحاق سيركس وساقهما الى المحكمة حيث اصدر امراً بتوقيفهما مدة ١٥ يوما

ريبة...!

يلقي المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات خطابا في الحفلة التي ستقام في النادى الفلسطيني البريطاني اليهودي وقد تحدث الوزير والمستر فرنكسون من موظفي مكتب وزارة المستعمرات طويلا الى الادون جرشون اغرونسكي محرر البالستين بوست عن فلسطين وغريب من رجل مسؤول كوزير المستعمرات ان ننغمر في اعمال لا تسر العرب، بل تثير شكوكهم

حريق يستمر حتى الفجر

شب حريق كبير في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس في مصنع خشب لاحد اليهود في شارع سلمة — هرتسل وقد خفت الى مكان الحادث فرقة مطافي، بلدية يافا بقيادة السيد فائز وتحت اشراف المستر سكوت، وفرقة مطافىء بلدية تل ابيب، وبذلوا جهوداً طائلة لاخماد النيران التى استمرت حتى الساعة الثالثة صباحا وكان يساعدهم عمال بلدية يافا، اما اسباب الحريق فلا تزال مجهولة والخسائر جسيمة

أسعار الحاجيات عن محل راشد كنعان

بيافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٣
» الانكليزي	»	١٠٢
» الدمياطي	»	١٢٨
» المندي	»	١٢٢
السكر الناعم	»	١١٥
		مل
السكر	الصندوق	٣٣٩
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٠
الملح	الشوال	٥١٠
البن	الرطل	١٢٥
		قرش
الطحين الاميركي	الشوال	١١٠

***

سكة حديد الحجاز

اذاعت الحكومة العربية السعودية البلاغ الاتى نصه خاصا بسكة حديد الحجاز: جرت مراجعات رسمية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومتين الفرنسية والبريطانية بشأن سكة حديد الحجاز وتقرر ان يعقد مؤتمر فني في حيفا في العاشر من تشرين الاول هذا العام

وسيقتصر البحث فيه على اصلاح الخط وتمشيته في اراضي المملكة العربية السعودية، وقد وافقت الحكومة السعودية على قبول الدعوة في حضور المؤتمر مع احتفاظها برأيها في مسألة ملكية الخط واعتباره خطا واحدا ووقفا اسلاميا.

الى لبنان

قال مراسلنا في نابلس: غادر نابلس صباح اليوم سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق طوقان الى ربوع لبنان وسوريا ليقضي مدة اجازته السنوية ويقوم في غيابه بالنيابة حضرة الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رافقته السلامة

من لبنان

قال مراسلنا في القدس: عاد من لبنان وسوريا الاستاذ جمال الحسيني بعد ان مكث في ربوعهما مدة اسبوع

من سوريا

قال مراسلنا في حيفا: عاد من اجازته في سوريا الاستاذ زكي بك التميمي وقد استلم زمام عمله

تأجيل قضية

قال مراسلنا في حيفا: تأجل النظر في قضية الحوارنة المتهمين بكسر ابواب الحوانيت وسرقتها التى اخبرتكم عنها منذ اسابيع الى يوم ٣ تشرين الاول القادم

محتال وعابث فاسد

واخيرا القي القبض في تل ابيب على لمحتال اليهودي بلوم الذي افتتح له مكتبا مدة في اول شارع هرتسل لبيع الجوازات وقد كان للمذكور دعاة بين اليهود يوهمونهم ان في امكانه الحصول على الجوازات اللازمة

و«بلوم» هذا من ذوي الاخلاق المريبة، راود فتاة تدعى روز بناوم من كراكو بعد ان دفعت له مبلغ ١٢٠ جنيها فلسطينيا للحصول على جوازات لاقاربها مع انه متزوج من اثنين. ولما ابلغت الفتاة امرها للبوليس اختفى المحتال حتى عثر عليه البوليس امس في غرفة احد فنادق تل ابيب مع احدى الفتيات

واتصل بدوائرها بوم ان هذا المحتال يسعى الان للخروج من السجن كشاهد ملك على شركائه وغيرهم ممن يتعاطون هذه المهنة في تل ابيب

شجعوا مصنوعاتكم لوطنية

سلفيات تجار البرتقال

لم يبدأ تجار البرتقال بعد في التسليف على الموسم القادم، وقد اتصلنا ببعض التجار فعلمنا ان بعضهم قام باعطاء سلفيات لاشخاص معدودين غير ان العمل لم يبدأ بصورة فعلية ولم تحدد قيمة السلفيه التى تعطى عن كل صندوق

الدعاية للبرتقال في الخارج

خصص في ميزانية هذا العام مبلغ ٢٢،٥٠٠ جنيا فلسطيني تصرف في الدعاية للبرتقال في مختلف الاقطار في اوربا والهند وسيلان، والمفهوم انه ستوضع ضريبة علي كل صندوق يصدر الى خارج فلسطين مقدارها ثلاثة ملات تسدد منها مخصصات هذه الدعاية وينتظر ان يكون لهذه الدعاية شأنها في موسم البرتقال القادم

اجتماع لوظائف البلدية

كان من المقرر ان يعقد اجتماع في البلدية يوم الخميس الماضي للنظر في الطلبات المتقدمة لملء الوظائف الجديدة التى انشئت غير انه تأجل الى صباح اليوم

مشروع مياه عنبتا

رفع اهالي عنبتا لسعادة حاكم اللواء مضبطة بخصوص مشروع المياه يطالبون فيها دفع خمسة ملات بدلا من عشرة وتعيين موظف رسمي وآخر ميكانيكي من ابناء القرية. وقد وقع العريضة فريق كبير من الاهالى فنأمل من السلطة اجابة طلبهم

سعر الجنيه عن بنك باركليس

— يافا —

١٥ — ٩ — ٣٥

الفرنك الفرنساوي	٧٤
الدولار	٤٫٩٣
الفرنك السويسري	١٥٫١٧
الفرنك البلجيكي	٢٦ ـ ٢٩
الليرة الايطالية	٦٠٫٣ ـ ٨
المارك الالماني	١٢٫٢٧

استدراك في اعلان

جاء في الدفاع الاغر في العمود الثاني من الصفحة الرابعة ان المطاعات في بلدية الخليل لغاية يوم ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٥ وصوابها لغاية ٢٠ أيلول سنة ١٩٣٥ لذلك اقتضى التصحيح

مدرسة دار الثقافة العربية

تفتتح مدرسة دار الثقافة العربية ابوابها للقيد وقبول الطلاب في يوم السبت الموافق ٢١ـ٩ـ٩٣٥ وقد اضافت صفا خامسا. وستسير في منهاجها طبقا لبرامج المعارف مع بعض الزيادات في العلوم الدينية

انشاء محطة تجارب

تقرر انشاء محطة للتجارب في عين عاروب في قضاء الخليل وقد بدىء في هذا الانشاء، وستكون المحطة معدة كاملة في الفصل القادم

استقالة معلم

قال مراسلنا في حيفا: قدم السيد محمد سعيد عبد الله المعلم في المدرسة الاسلامية استقالته الى الجمعية الاسلامية بحيفا

ذهب امير كا

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

لان غزوة اليابان الجوية تبدأ من هناك وقسمت اسطولها في المحيط الهادي الى قسمين، جعلت الواحد منهما تلو الاخر واعتبرت الاول خط الدفاع الاول، والثاني خط الدفاع الثاني

لا مسافات في المستقبل!

حتى اميركا البعيدة عن العالم القديم تخشي غارة جوية تقوم بها اليابان الكن الطيارات والمناطيد والمخترعات التى لا تزال مخفية، واستنباطات العلم، ستجعل المسافات بين الدول والشعوب عديمة الاهمية، الى درجة سيأتي اليوم الذي لا يكون هناك شيء اسمه مسافات!

حفلة غداء للاستاذ ظبيان

أقام الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني حفلة غداء للاستاذ تيسير ظبيان صاحب الزميلة «الجزيرة» حضرها سعادة راغب بك النشاشيبي والاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي والاساتذة مغنم مغنم وتوفيق حنا والدكتور الدجاني وعلى افندي الدجاني

وقد زارنا الاستاذ الزميل اليوم في ادارة هذه الجريدة فأنسنا بلقائه

جمع محصول الزيتون

تتخذ التدابير في دائرة الزراعة لتعليم المزارعين احسن الطرق لجمع الزيتون كما ان الدائرة ستوجه نظر المزارعين والتجار الى التدابير الواجب اتخاذها في تخفيض مصاريف التصدير وستوزع الدائرة على المزارعين حوالى ٢٠٠ آلة خاصة بجمع المحصول

تقرير الزراعة والاحراش

جاء في التقرير الذي اصدرته دائرة الزراعة والاحراش لشهر ايلول ان التدابير تتخذ لغرس اشجار الفاكهة في المناطق الاتية، كما يعنى بالكروم

وقد لوحظ ان الاهالى يعنون بزراعة الوز، وخاصة في جرش وتتخذ التدابير لتنفيذ ذلك في فصل الربيع

طبريا

يقتلانه في حادث بسيط

طبريا في ١٥ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص: نشب شجار بين رجل الماني يشتغل في دير الطائفة وبين اثنين من الذين يشتغلون في الدير المذكور وتفصيل الحادث انهما طالباه باجرهما فوقع خلاف ادى الى ضرب الرجل الالمانى بحديدة كانت في يد احدهما فوقع مغشيا عليه. ولما رأت زوجة المجني عليه، زوجها ملقى على الارض تناولت بندقية ولحقت بالرجلين وأطلقت عليهما الرصاص فلم يصب احدهما بسوء اما المجنى عليه فقد نقل الى المستشفى حيث توفي في منتصف الليل وقد القي القبض على المتهمين واودعا السجن

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

شحنات الجنود البريطانيين الى العقبة

القدس في ١٥ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص . شاهدنا في هذين اليومين ان كثيرا من الجند البريطاني حاملين اسلحتهم وتجهيزاتهم وعتادهم يمرون في البصات عن طريق باب الخليل ، وكنا نظن انهم يقصدون المعسكر البريطاني واخيرا اتضح لنا ان وجهة هؤلاء الجنود هي الخليل ومنها الى بئر السبع فالعقبة فأمس شاهدنا ١٢ باصا تحمل جنودا وامس الاول شاهدنا ١٣ باصا ايضاً . وقد فهمنا من احد اصحاب شركة البصات ان الحكومة قد ابلغت كافة الشركات بان تكون مستعدة فى كل وقت لتضع تحت تصرف الادارة ما تحتاجه من البصات وهذا حق منحه للحكومة « قانون الطوارىء » الذي وضع على اثر اضطرابات سنة ١٩٣٣ ومما هو جدير بالذكر ان هذه « السوقيات » العسكرية تأتي من الشمال ليلا فتمر من المدن دون ان يشاهدها احد الا القليل

تبادل الرصاص بين البوليس والمهربين

بينما كانت دورية مأموري الجرك وعدد افرادها اربعة بقيادة ضابط الجرك فؤاد افندي القبلاوي تتجول بالقرب من مستعمرة « كاليا » جهة اريحا حوالي الساعة الحادية عشرة اذ بها تصادف نحو ٥٠ رجلا من المهربين جادين فى تهريب كمية من المهربات فطلبت منهم الوقوف فبادروها باطلاق الرصاص . واضطرت قوة الدورية الى مقابلتهم بالمثل . وقد استمر تبادل اطلاق الرصاص من الفريقين اكثر من ساعة ونصف فر المهربون فى النهاية تاركين ما بحوزتهم من المهربات وهي عبارة عن ٥٠ شوالا من الملح تعادل نحو ٦٠٠٠ كيلو وقد اتضح لمأموري الجرك ان المهربين من عرب السواحرة والقضيات جارية

نقابة الموظفين الصغار وغلاء المعيشة

اجتمع رئيس نقابة الموظفين الصغار السيد شفيق جورج منذ مدة الى فخامة القائم باعمال الحكومة وعرض عليه بعض شئون تتعلق بزملائه الموظفين من الدرجة المذكورة وما يعانونه من المشقات بسبب غلاء المعيشة وقلة الرواتب وقد وعد فخامته بالنظر في هذه المطالب وربما ما ذكرناه في مكان آخر من هذا العدد عن عزم هؤلاء الموظفين على عقد اجتماع عام مهم له علاقته بهذا الاجتماع .

اجتماع عام يعقده صغار الموظفين

يعقد صغار الموظفين من الدرجة الثالثة ، في منطقة القدس ، اجتماعا عاما فى منتصف الساعة الخامسة من يوم الاربعاء الواقع في ١٨ ايلول الجاري في قاعة جمعية الشبان السيحية بالقدس للبحث في حالتهم الحاضرة ومطالبة الحكومة في تحسين احوالهم اسوة ببقية الموظفين من الدرجتين الاولى والثانية وستعقد اجتماعات مماثلة لهذا الاجتماع فى منطقتى يافا وحيفا لتأييد نفس المطالب التى سيقررها المجتمعون في اجتماعهم هذا ، وساوافيكم بنتيجة هذا الاجتماع

الحزب العربي الفلسطينى فى طولكرم

يتوجه غدا الى طولكرم هيئة مكتب الحزب العربي الفلسطيني واعضاء الفروع لحضور الاجتماع الذي سيعقد هناك لتأسيس فرع طولكرم وستعقد الجلسة برئاسة الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب الذي سيلقى خطابا عن سياسة الحزب والاعمال التى قام فيها منذ تأسيسه حتى الآن

حيفا

قنصل انكلترا في الموصل

حيفا فى ١٥ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص : وصل حيفا على ظهر الباخرة « ماريت باشا » المستر كرافتى سمث السكرتير الشرقي السابق لدار المندوب السامي بمصر ، وقد سافر اتوه الى بيروت ومنها الى الشام فبعلبك . وسيركب القطار من طرابلس قاصدا الموصل حيث يتولى منصبه الجديد وهو قنصل دولة بريطانيا هناك

عودة العمال المضربين لتناول الطعام

تناول اول امس عمال شركة فرمان ديك وساطي المسجونون في عكا والذين اخبرتكم نبأ اضرابهم عن تناول الطعام فيكون بذلك قد انتهى اضرابهم الذي دام قرابة الستة ايام

مرور رئيس تحرير المقطم بحيفا

مر بحيفا الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير جريدة « المقطم » وقد ستقبله الاستاذ رشيد افندى الخوري احد اصدقائه ودعاه لزيارة المدينة فوعد بزيارتها عند عودته من لبنان . وخليل بك هو احد الصحفيين المصريين الذين يعيرون قضية فلسطين كبير اهتمامهم

حالة الاستعداد للطوارىء القادمة

فى مصر والعقبة و مالطة وقناة السويس

رسول خطير — خارطة حربية — نقاط الطيران — استيراد المدافع

وصول جنود ـ استعداد العقبة ـ جزيرة مالطة الحصينة

فيما يلى لمحة خاطفة عن الاستعدادات الحربية في حوض البحر المتوسط وخليج العقبة :

تنقلات الاسطول الخفية

تجري مفاوضات او على الاصح محادثات سرية بين هيئات بريطانية واخرى مصرية ، تعهدت بريطانيا فيها ان تكفل مسئلة الدفاع عن مصر من دون ان تستعين بالحكومة المصرية وتحاط تنقلات الاسطول وحركاته بشيء كثير من الخفاء

ترحيل المصريين من الحبشة

وابلغت الحكومة المصرية قنصلها في اديس ابابا لكى يسهل للمصريين المقيمين فى الحبشة طريق العودة حالا الى بلادهم

رسول يحمل خارطة حربيه

حملت احدى طائرات الشركة الجوية البريطانية رسولا من وزارة الحربية بلندن الى القيادة العليا في مصر ويحمل الرسول تقريرا حربيا هاما عن طرق الاستعدادات في قناة السويس ، وقد وضعت لجنة منتخبة من جيوش الحلفاء هذا التقرير على اثر تمكن الحملة التركية من اختراق الخطوط الامامية في الحرب العظمى والوصول الى منطقة الاسماعيلية ، وكانت هذه الخطوط محصنة بالاسلاك الشائكة والمدافع السريعة وبمدافع كبيرة ، والتقرير يشير الى عبث هذه الاجراءات واتخاذ تدابير اخرى تريد القيادة العليا الآن اتخاذها

النقاط الهامه للقوى الجويه

وتدرس القيادة الان النقاط الهامه التى تبنى للقوات الجوية جنوب خليج السويس • وسافرت عدة اسراب الى السودان لتكون على اهبة العمل وستسافر بعض القطع الراسية في اسكندرية الى البحر الاحمر • ويجتمع المندوب السامي بالنيابة برئيس الوزراء بين وقت وآخر

استيراد المدافع المقاومه للطيارات

وهناك حركة استيراد انواع من اسلحة الدفاع لا سيما المدافع المقاومة للطيارات والدبابات • وانتهت القيادة من تركيب الـ ٣٢٠ طيارة التي ذكرناها مرة • وتهيأ لها الان ٣٦٠ طيارة جاهزة وزعت على اقسام كثيرة من البلاد

وصول جنود الى مالطه ومصر

وصلت نقالة عليها ٣٦٥ جنديا اما البقية الذين حملتهم معها من انكلترا وعددهم ١١٣٥ فقد انزلوا في مالطة بمناسبة الاستعدادات الكبيرة التى اتخذت لحماية الجزيرة

الاستعداد في العقبه

اما الاستعدادات في العقبة فظاهرة فى مجيء الجنود اليها عن طريق فلسطين ثم عن طريق مصر الى حد ما وكذلك قدوم بعض الطرادات والبوارج . وستكون جزيرة تيرانا كما ذكرنا من ايام المركز الرئيسي للاسطول

جزيرة مالطه الحصينه

واظهر الاستعدادات الحربية فى جزيرة مالطة . فان الجنود يردون عليها باستمرار في البوارج والنقالات واتخذت كل الاحتياطات لرد الهجوم المفاجيء . وتملن الاحكام العرفية فور اشتداد الازمة والجزيرة الآن فى حالة دفاع قوي . وهناك استعدادات اخرى اقيمت فى جبل طارق وبورسودان والدوائر العسكرية مرتاحة الى حالة الدفاع الجوي والبحري

دمشق

مبالغ ضخمة لاسكان الاشوريين

اذاعت لجنة تانسن الؤلفة لاسكان الاشوريين بلاغا رسميا على هيئة عصبة الامم تقول فيه ان الاتفاق تم نهائيا على اسكان جميع الاشوريين فى شمال سوريا ، وقد تعهدت الحكومة الانكليزية بدفع ربع مليون جنيه لذلك الغرض على شرط ان تدفع الحكومة العراقية مبلغا لا يقل عن المبلغ الذي تدفعه انكلترا وتدفع عصبة الامم بقية المصاريف

تبرع البنك العربي لام الشهيد

سلم اليوم مدير البنك العربي بحيفا مبلغ ثلاثة جنيهات لوالدة شهيد طمعون المرحوم (محمد عليان)

حركات واسعة النطاق

على الحدود الغربيه

مناورات الاسطول . تأهبات الطيارات!

ثورة طرابلس . خطر السنوسيين . خط ايطالي طويل. (القاهرة في ١٥ ايلول)

سويسرا

عصبة الامم يسودها التشاؤم

يسود الشعور العام في دوائر العصبة شيء كثير من القلق بمناسبة تصريحات السنيور موسوليني بعد اجتماع مجلس الوزراء فقد اظهر السنيور اعتزام المضي في الخطة التى رسمها

ايطاليا

مجلس الوزراء لم يقض بالانسحاب

كتبت صحف روما ان مجلس الوزراء لم ينص على ان تغادر ايطاليا عصبة الامم .

تهديد علنى لدوائر العصبة

واذا وقع من العصبة ما يستوجب ذلك فانها تنسحب على الفور

ثورة تنشب في طرابلس الغرب

تقول صحف ايطاليا ان هناك حملة هياج بين فريق (كذا) من السكان في برقة وطرابلس

قوات السنوسى تذهب للحدود

وان هذه الحركات ليست جديدة • وسبق ان اشارت هذه الصحف الى ان حكومة ايطاليا تخشى قوات السنوسي ان تنتهز الفرصة فتتعدى الحدود

حشد خط طويل من الجنود

ويقال ان الجيش الايطالى حشد خمسين الف جندي على الحدود الغربية من مصر على خط يمتد من السلوم حتى المنيا

اتركونا نلقى على الحبشه الازهار

اشارت « البوبلودتاليا » الى الفقرة التى طالب فيها المسيو لافال بتسوية النزاع بالاتفاق مع انكلترا فقالت « ونحن ايضا نريد تسوية النزاع بصورة سلميه ، فليتركونا نعمل ما نشاء ونحن نضمن ان نلقى الازهار والرياحين بدلا من الرصاص والقنابل»

الدعايه في الاوساط الاسلاميه

جاء فى الصحف الايطالية فى مكان بارز منها وتحت عناوين ضخمة تفاصيل اجتماع قالت انه عقد فى طرابلس الغرب برئاسة القاضى الشرعى وحضور اربعين عالما وقالت هذه الصحف ان الغاية من الاجتماع كانت لاظهار تعلق المسلمين « كذا » ولا سيما مسلمي طرابلس الغرب بايطاليا واستعدادهم لشد ازرها

الحبشة

سخط الحكومة على قنصليات للتجسس

لاتزال الدوائر السياسية ساخطة على القناصل الذين كانوا يقيمون فى اماكن مختلفة لان قنصلياتهم كانت اماكن للتجسس واذاعة الاخبار السيئة

مصر

مناورات الاسطول والطيارات الحربية

حركات حشد الجيوش تكاد تكون دائمة • والمناورات فى صحراء السويس لا تهدأ •

مناورات الطيارات حتى الحدود

وتشاهد الطيارات الانكليزية تحلق في الاسكندرية وتقوم بمناورات تذهب فيها بعيدا الى لجة البحر . ثم تتقدم نحو الحدود الى ما وراء الحدود الغربية

مناورات فى لجة البحر

وقد خرجت بعض القطع الراسية فى الميناء وقامت بمناورات في عرض البحر

استحضار شبكة لاغلاق ميناء الاسكندرية

استحضر الاسطول البريطانى الراسى فى مياه الاسكندرية على شبكة لاقفال الميناء عند الضرورة ومنع الدخول والخروج عند وقوع اي طارىء

اليمن

لا التحاق بالجيش الايطالي

اصدر سمو سيف الاسلام الذى يقوم مقام جلالة الامام امرا يحظر فيه على اى يمنى الالتحاق بالجيش الايطالى للمحاربة ضد الحبشة

في القضية الارثوذكسية

وفد الوساطة

« بقلم الاستاذ عيسى السفرى »

كان الاسبوع الماضي اسبوع تجربة خرجت منه الطائفة مرفوعة الرأس، ناصعة الجبين .. وبرهنت فيه كما برهنت في جميع مواقفها، على وحدة كلمتها، وحرصها الشديد على قضيتها

نقول هذا، بمناسبة الدعوة التى وجهها قدس الاب الخوري نقولا، سكرتير لجنة مؤتمر الكهنة الارثوذكس العرب، بالاشتراك مع نائب رئيسها الاب الايكونوموس ناصر عوبس، الى كل من عودة بك القسوس رئيس نيابة شرق الاردن، والسيد يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء في دمشق. للتوسط بين الطائفة ورئاستها الروحية في النزاع القائم بينهما. وكانت نتيجة ذلك التوسط الاخفاق المعلوم

ولم نشأ يومئذ ان نعلق على تلك الدعوة، وعلى الاسباب الدافعة اليها خوفاً من ان نتهم في انا كنا حجر عثرة في سبيل ذلك التوسط الذي قدرنا له الفشل قبل وقوعه. ذلك لعلمنا ان البطريركية متمسكة بعدم الاعتراف بتواصي تقرير برترام - يونغ. وان اللجنة التنفيذية لا ترضى بمفاوضة البطريركية الا على اساس هذه التواصي

اما الآن فباستطاعتنا، وقد انجلى الموقف، ان نقول كلمة في موضوع التوسط، لا تخرج عن كونها تبيينه ولفت نظر فقط لا غير

...

يعلم كل مطلع على سير القضية الارثوذكسية، ان الطائفة الممثلة بلجنتها التنفيذية الحاضرة، لم تترك سبيلا للسلام الا ولجته. ولم تسنح فرصة أنست فيها ميل البطريركية للتفاهم الا اغتنمتها

ولكن البطريركية كانت في جميع مواقفها مع اللجنة، مترددة حائرة. يدفعها الواجب تارة الى تلبية مطالب الطائفة، فتتقدم الى الامام. وطوراً تغلب عليها نزعتها الاستبدادية فتنكمش وتتقهقر الى الوراء ! ...

وامام هذه الحقيقة الناصعة، يقوم الابوان المحترمان بدعوتهما الانفة الذكر بالنيابة عن لجنة مؤتمر الكهنة، التى لم تجتمع على ما بلغنا، لتبدي رأيها في امر هذا التوسط، والاسباب الدافعة اليه

اننا وان كان يصعب علينا جدا ان نشك في اخلاص الداعين وغيرتهما، غير ان ذلك لا يمنعنا من القول بان دعوتهما لهذا التوسط، لم تقابل من مجموع الطائفة بالارتياح التام. لا لزهدها في السلام، ولا ضعف ثقة فيمن انتدباهما للتوسط. كلا .. بل محافظة على وحدة الكلمة، التى هى كل شيء في قضيتنا الحاضرة. وخوفا من ان يعد عمل الابوين سابقة لا يبعد ان يستثمرها غيرهما، والمستثمرون كثيرون !

ان لجنة مؤتمر الكهنة - على ما نعلم - لها صلاحية بحث حالة الكهنة عموما، والسعي في ما يؤول الى ترقية شؤونهم المادية والمعنوية فقط. اما القضية العامة فلها لجنتها التنفيذية الحاضرة، تسهر عليها، وتدافع عنها. وهي اللجنة التي انتخبها المؤتمر الارثوذكسي العربي الثاني، وأيدتها الطائفة بما فيها كهنتها التأييد التام. ولذلك فهي وحدها المسؤولة عن كل ما يتعلق بالقضية

ولو رجع قدس الابوين المذكورين الى قرارات مؤتمر الكهنة، لوجدا بينها قرارا وهو الثاني عشر يقول:

« تأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثاني تأييداً تاما »

فقيامهما بدعوة التوسط، اذن، خروج منهما على هذا القرار، واستعمال لصلاحية هي ليست لهما، بل للجنة التنفيذية وحدها

واننا لنذكر بهذه المناسبة، ان لجنة ملنر التى اوفدتها وزارة المستعمرات الى مصر، لاستطلاع اراء المصريين في قضيتهم سعت لان تجتمع بكبارهم واحزابهم وهيئاتهم الرسمية فلم تفلح لان الجميع لزموا حدود واجباتهم. وعرفوا كيف يظهرون امام الخصم امة موحدة الكلمة والرأي تسير تحت راية الوفد المصري، وتأتمر بامر رئيسه سعد باشا زغلول...

ونحن نرى في سبيل سلامة القضية والاطمئنان الى نتائجها، ان تستمر كلمتنا موحدة، بحيث يلزم كل منا حدود واجباته. فلا يتكلم باسم الطائفة اية هيئة رسمية مهما كانت صفتها. ولا اي شخص منا مهما علت مكانته. بل يترك ذلك للجنة التنفيذية التى تمثل الطائفة تمثيلا صحيحاً شعبا وكهنة. ويعترف بها رسميا كل من الحكومة والبطريركية معاً. ومن كان له رأي يبديه، فليتقدم به اليها. وهي على اتم الاستعداد لدرس هذا الرأي، على ضوء المصلحة المشتركة

ولا ننكر، ان وفد الوساطة وان وان اخفق في مهمته - التى نشكره عليها - من الوجهة الايجابية، فقد افادتنا من الوجهة السلبية. اذ يكفي ان قد تحقق لديه، ولدى من كان يظن بالبطريركيه خيراً، ان الطائفة على حق فيما تسعى اليه وان البطريركية اضافت الى عنادها وتصلبها، عدم صدق وعودها فهي بعد ان اظهرت لوفد الوساطة في اول اجتماعه بها ميلا الى وضع بعض مواد يمكن ان تكون اساسا للاتفاق بينها وبين اللجنة تراجعت في الاجتماع الثانى (كما جاء في بيان وفد الوساطة) واخلفت وعدها كما سبق لها وفعلت مثل ذلك مع اللجنة التنفيذية نفسها حين دعاها نيافة المطران المنتخب للمفاوضة معه، وصرح لها باشياء ما لبث ان تراجع عن بعضها، حينما عرضها على اللجنة كتابة !...

وبطريركية هذا شأنها لم تصدق وعودها وتصريحاتها كيف نطمئن اليها ؟ وكيف لا نعذر بتمسكنا في ان لا تكون مفاوضة بيننا وبينها، الا على اساس تواصي برترام - يونغ. تلك التواصي التى تحصر مطالبنا حصرا لا يقبل التأويل والتفسير والتلاعب بالالفاظ ؟! ..

***

هذه كلمتنا، نتقدم بها الى الطائفة الكريمة في موضوع هذا اليوم وليس ما يدفعنا اليها الا الاخلاص وسلامة النية والرغبة الاكيدة في الوصول الى حقنا المهضوم.

والى الاثنين القادم

يافا **عيسى السفرى**

من لا ارض له لا وطن له

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٣٨ —

جائزة الف جنيه

انقطعت اخباره عن الجيش واتفق يوما انه كان ذاهبا في طريقه ليقرب من الترك الموجودين في ذلك الحصن بقرب معسكر الامير عبدالله في وادي العيص قرب خيبر، وكان قرب الطريق نفر من رجال الامير عبد الله يراقبون الجمال السارحة فاعترضهم الشريف وسألهم من هم وما يعملون هناك. فقالوا انهم من عرب هيتم وانهم رجال القافلة التي تنقل الذخيرة والمؤونة لجيش الامير عبد الله المتقدم الى المدينة. فترك الشريف واحدا منهم فعاد الى الامير عبد الله فاخبره بما جرى وساق الباقين ليستطلع منهم سر الاخبار

فتعجب الامير عبدالله كثيراً وارسل فرقة من الفرسان لتستقصي الاخبار، وبعد قليل زاد تعجبه بسماعه صوت مدفع رشاش. فوثب في الحال ووجد ان الاتراك ارسلوا فرقة من جماح السرية لتقطع عليه الطريق فأمر فرسانه بمهاجمتهم بمنتهى الشدة فهجموا على المدفع الرشاش وسقط عدد منهم بنيرانه صرعى ولكنهم هزموا الاتراك وهرب الشريف الى منعرج اكمة فوعد الامير عبد الله الفارس الذي يأتي اليه بالشريف بجائزة قدرها الف جنيه وعند وقوع الظلمة في اول الليل عثر عليه شريف فوزان الحارث بعد قتال عنيف جرحه فيه واقتاده اسيرا

ووجدوا بين حقائبه وحوائجه عشرين الف ليرة عثمانية وبذلات شرف وهدايا نفيسة . واوراقا ذات قيمة واحمال جمال من البندقيات والمسدسات

كتب الامير عبد الله كتابا حاملا بروح الاعتزاز والمفاخرة الى فخري باشا وعلقه على عمود التلغراف . واجتاز في الليلة التالية طريق سكة الحديد مسرعا نحو وادي العيص . والحقيقة ان هذه الاخبار كانت مبعث خير مردوج !!

كان جنود الامير عبد الله في غاية الفرح . وتقدمهم امام ورفع يده وانشد شعر الحماسة ان الله رضى عن الامير عبدالله ولذلك وفق الى مجد كالذي ناله الامير فيصل . وكانت القصيدة جميلة فكافأ الامير ناظمها بمبلغ من الذهب

ورأى الامير فيصل بعد ذلك شريفا متمنطقا بحزام وفيه خنجر مرصع وهو يتلعثم بكلامه لان الخنجر كان للشريف الاسير . فأخذ الامير فيصل منه الخنجر واعطاه خنجره على نية ان يهدي الخنجر المرصع الى الكولونل ولسون

أصبحوا مدافعين

على الطامع الكبير محمد على بالذهب الذي وقع في يد الامير عبد الله وكيف وزعه على رجاله بالقبضات فقال « الله ما اكثر الذهب الذي وقع في يد العرب » ان زحف الامير عبدالله على وادي عيص ضمن للعرب احتلال المدينة . ففي نفس الوقت كان موراي يحارب الاتراك بشدة في صحراء سيناء . وكان الامير فيصل على مقربة من وجه والامير عبد الله بين وجه والمدينة . ولذلك ضعف موقف الترك في جزيرة العرب وتبدلت حالتهم فاصبحوا الان مدافعين لا مهاجمين

وسرنا في اليوم التالي في طريق سهل ونزلنا في واد فيه ماء لتناول طعام الفطور . وكان الطقس لطيفا، والهواء عليلا، والسفرة حافلة وان كانت حياة الصحراء تبعث الملل والتعب لان الانسان دائما بين جماعة لا يجد سبيلا للعزلة . وكنت مثل نيو كوم احب الانفراد والحياة الخاصة ولكن هذه الغاية مفقودة عند العرب في الصحراء وليس عندهم من ميزة تقليدية او طبيعية بين الافراد

واما احترامهم لشيخ القبيلة او العشيرة، فناجم عن مراعاة العادة لا الفكر وقالوا لى بصراحة البداوة ان رئيسنا لا يستطيع ان يكون قائدهم اذا لم يأكل من طعامهم ويلبس ملبسهم ويعيش على مستوى واحد معهم وان كان اسمى منهم مواهب

أطول واد

تقدمنا في الصباح نحو (ابو الزريبات) وكانت الشمس متوهجة الانوار في جو صافي الاديم تسكب اشعتها على الرمال وتبعث لمعانا من ذراتها . وبعد اجتياز مسافة قصيرة اخذ الطريق يرتفع قليلا في سلسلة صخرها من حجر الكلس وفيها بقع مسحوقة الحجارة وتطلعنا الى اسفل فرأينا جرفا من الحصى السود وبعد الجرف البحر الذي يبعد عن المكان المذكور ثمانية اميال ولكنه غير منظور

ووقفنا في الطريق وبدأت اشعر اننا قادمون على منخفض عظيم ولكننا لم نصل اليه الا الساعة الثانية بعد الظهر عقب اجتياز ارض مفروشة باحجار بركانية سوداء . وعندئذ ابصرنا وادي حمض . ووراء حمض رأينا جبلا مزدوجا وهو جبل رعل حيث ينتهى اطول واد في الجزيرة العربية ولكنه واد دون انهار تجرى فيه في غير فصل الشتاء

هبطنا المنحدرات المفروشة بالحصى ورأينا بقع معشبة . وعند الساعة الثالثة بدأنا نجتاز الوادي فالفيت عرضه لا ينقص عن ميل وفيه كثير من العوسج ورابيات صغيرة من الرمال وهي ليست برمل صرف وانما مزجت بدقائق جرفها الطوفان . وكانت الارض لينة الدعس تنخفض تحت وطء اخفاف الجمال فتثير الغبار متصاعدا كغيمة وازداد تكاثفا لسكون الجو وعدم هبوب ريح تبدده . ولما وصلنا الى وسط الوادي رأينا العوسج ملتف الغصون فالعفنا العباءات أجسامنا ورفعنا اهدابها لكي لا تمزقها الاغصان الشائكة واتقينا ايضا الى الاخراج حتى لا يمسكها العوسج وكان الغبار يملأ الوادي ويكاد يحبس الانفاس والعرب فرحون يضحكون غير مبالين بتصاعد الغبار وتدلي اغصان العوسج .

الى

الضفة الاخرى

وقبل ان نصل الى الضفة الاخرى من الوادى وجدنا حوض ماء طوله ثلاثون ياردا وعرضه خمسون وهذا الحوض هو ما يجتمع هناك من ماء طوفان (ابي زريبات) المكان الذى نقصد اليه. وتابعنا السير الى ان وصلنا الى الضفة الشمالية من الوادى . حيث اختار الامير فيصل مكانا لنزول عسكره والسهل هناك فسيح مترامى الجوانب مفروش بالرمال والاحجار الصوانية ويمتد الى سفح جبال رعل ويتسع لجميع جيوش الجزيرة العربية .

التهريب . التهريب
اليكما يا دائرتى الهجرة والبوليس

واعني به تهريب اليهود الى فلسطين واقتصر في كلمتي هذه على ما يجاور لدنى ومقاطعتي فقط ، وهو نقطة من بحر اذا ما ذكر بما يجري على باقي الجهات من الحدود .

ويدفعني الى كتابة ما يلي ثلاثة امور : اولاها ما بلغ مسامعي مؤخرا ان ما بقي من شباب الكابادي في فلسطين بدون اذن يبلغون الالف والستمائة منتشرين في كافة الانحاء يسرحون ويمرحون مستخفين بقوانين الهجرة غير مبالين بالعقاب كأنهم بنجوة عن كل ملاحقة وعقوبة . وثانيها كثرة حوادث التهريب من جهات المطلة والخالصة وجسر بنات يعقوب وسمخ وشواطىء البحرتين الحولة والجليل ، كثرة مدهشة زادت في حدودها عن كل وقت مضى وثالثها ما يحز بنفسي ونفوس كثيرين من اخواني وابناء عشيرتي من الشعور المؤلم كلما نسمع بامثال هذه الحوادث وازديادها ، بينما قوات الحكومة عاجزة عن وضع حد لها

قلما يمر يوم دون ان نسمع تارة من السواقين ، واخرى من افواه سكان الحدود ، ان كذا وكذا نفرا من اليهود دخلوا البلاد خلسة ، وقلما نسمع مقابلة القاء القبض على بعضهم من قبل البوليس هذه سجلاته تثبت ضآلة لو اقمنا بالنسبة لما نسمع ، ولكنها مع ذلك تعطيك ارقاما لا بأس بها من حيث اثبات وجود التهريب والمهربين ، واتباعهم طرقا غريبة كثيرا ما نحاول مغالطة ما يطرق مسامعنا من الاخبار ونشك في تصديقها ، ولكن الواقع وبراهينه المجردة تثبته فلا نلبث ان نتقبله مصدقين بألم

السواقون الذين لا زال فيهم شعور نيرض ، اجمعوا لنا ان في الشام عددا كبيرا رجالها يهود ، اتخذوا التهريب مهنة لهم يستخدمون ، ويسوؤنا سماع هذا ، بعض الساقطين لاتمام مآربهم ، باتخاذهم ادلاء لجماعات المهربين ، افادونا ان تلك المراكز تبعث ببعثاتها تحت جنح الظلام الى حدودنا تارة الى القرى العربية مثل «هونين» وهي قرية المتاولة قرب الخالصة ، والخالصة والمطلة ، والنطيحة وفيك ، واخرى للمستعمرات اليهودية الملاصقة للحولة ولجسر بنات يعقوب

فاذا كانت البعثة من اليهود الشرقيين واعني بهم من سوريا والعراق ، ويتكلمون العربية ، ارسلت بهم الى القرى العربية وهناك يتسلمهم السماسرة المخصصون وهم ايضا عرب ، ومن ابناء تلك الجهات ويرحلونهم متسترين ، فتلبس ذكورهم زي المسلمات ، ويركبونهم السيارات العامة ما بين اراضهم والمدن الغريبة كصفد وطبريا مدعين انهم عائلاتهم ويمشون بالرجال وراء الدواب موهمين المرافقين انهم مزارعون !

واما اذا كانت البعثة من اليهود الغربيين ، انما تحط رحالها متفرقة في المستعمرات المذكورة آنفا ، وبعد ان يمضي الفرد منها بضعة ايام ، واحيانا اسابيع ، ويطمئن قليلا بين بني جلدته ويلقن ما يجب تلقينه ، يرحل الى الجوية في احدى سيارات المستعمرات تضمن ركاب تلك المستعمرات ، نظرا للتجانس او للثقة الركاب بعيدين عن مراكز التفتيش في الجاعونة وسمخ وغيرها بدون ادنى شك !

اتساءل كما يتساءل غيري وهم عديدون : الم تدرك الحكومة بعد عقم الاساليب والطرق المتبعة في محاربة هذا النوع من التهريب واكتشاف المهربين داخل البلاد والاقتصاص منهم؟ واتخطى استفهامي هذا واجرأ في حمل رغبة ، الى رجال الحكومة ، طالما رددها الكثيرون من العرب بعد هذا الموقف المتفكك ، وهي رغبة عبارة عن اقتراح عملي لو طبق وروعي الاخلاص والامانة في تطبيقه ، لقضي على تلك الفوضى العامة ويتلخص هذا الاقتراح في تطبيق نظام شهادات الهوية الشخصية . وهو فرض على كل شخص من ابناء البلاد حمل شهادة حكومية فيها صورته مثبتا بها هويته وهذه الشهادة لا تعطى الا لكل فلسطيني او موجود في فلسطين باذن شرعي . ويعتبر كل من لم يحملها انه في البلاد بغير اذن شرعي ويكون عرضة للمصادرة والمحاكمة

هذا ملخص الفكرة ، وما هو متبع في كثير من الممالك الحريصة نتقدم به الى الحكومة اولا وهيئاتنا المتعددة ثانيا لبحثه وتقريره ، وانا لا اشك اذا ما نفذ ، بقضائه على جميع تلك الاعمال المزرية ، والعبث الدائم بالقوانين . والتمادي في خرقها وعدم احترامها ، والى العمل الجدي ايتها الحكومة ، والى الملاحقة العادلة يا رجال هيئاتنا الوطنيين الصادقين

« هو »

تغيير ساعات العمل في المطبوعات

بمناسبة زيادة في التلغرافات اللاسلكية زادت التلغرافات اللاسلكية في المدة الاخيرة بحيث اصبحت تصل على دفعتين بعد ظهر كل يوم مع وجود فترة طويلة بين الدفعتين . ولذلك ستكون ساعات العمل في دائرة المطبوعات لحين اشعار آخر كما يلي :

الاحد	٦ ـ ٧
الاثنين	٥٣٠ ـ ٧
الثلاثاء	٢٣ ـ ٤
	٥٣٠ ـ ٧
الاربعاء	٥٣٠ ـ ٧
الخميس	٢٣٠ ـ ٤
	٢٣٠ ـ ٧
الجمعة	٥٣٠ ـ ٧
السبت	٥٣٠ ـ ٧

وسيتوقف موعد صدور التلغرافات على طولها فاذ كانت مكونة من قسم واحد فستكون جاهزة حوالي الساعة ٥،٣٠ او ٥،٤٥ اما اذا كانت من قسمين فسيوزع القسم الثاني بأسرع ما يمكن بعد توزيع القسم الاول . ويمكن الاستفهام عن موعد صدور القسم الثاني عند استلام القسم الاول

منطاد وطيارتان

ظهر في السويس منطاد احمر تتقدمه طيارة حربية في جو ابي قير . ووصلت طيارتان اخذتا مدة رسوم ، ثم عادتا الى مطار ابي قير

مراحل المغامرة الحبشية

«بقية المنشور على الصفحة الخامسة»

مصر والسودان تصبحان ميدانا

وسمعت لندن بشيء من الاهتمام قول الدوائر الحبشية بان هذه الحرب ستتعدى حدودها الضيقة وتدخر بريطانيا فيها وبذلك تصبح مصر والسودان من ميادينها تماما مثل ميدان أوغادين واكسوم وعدوه

درس موضوع تطبيق العقوبات

وبعد رفض موسولينى اقتراحات لجنة الخمسة، واعلان ذلك فى بلاغ رسمي على اثر اجتماع مجلس الوزراء الايطالي بات ينتظر ان تعين العصبة لجنة جديدة طبقا للمادة ١٥ من دستور العصبة وهذه اللجنة تدرس المادة ١٦ الخاصة بموضوع العقوبات، والتواصى التى يجب على الدول ان تتبعها . والمفهوم انها ستكون بادىء الامر اقتصادية اذعارضت فرنسا بشدة فى موضوع العقوبات العسكرية

قضية السلام والتمسك بالاستقلال

والقى النجاشى خطابا فى الراديو اصغت الملايين اليه فى اميركا فذكر انه واثق بانتصار العدل الالهى الذي هو فوق العدالة البشرية. وذكر عطف بلاده على قضية السلام ثم ختم خطابه بقوله : لكننا متمسكون باستقلالنا تفنى دونه

تعبيد طريق يافا — غزة

قال مراسلنا في المجدل ما يلى : باشرت دائرة الاشغال العمومية في اصلاح وتعبيد طريق يافا — غزة وبالعكس : وقد انهت جزءا كبيرا من طريق يافا المجدل

ومما هو جدير بالذكر ان ادارة الاشغال عازمة على عدم تعبيد طرق المجدل التى تقع في اواسط المدينة الا اذا نظمت دائرة البلدية الشوارع بصورة فسيحة وفى حالة عدم تلبية طلب د. أ. الاشغال فستمر الطريق رأسا من يافا الى غزة من خارج المجدل.

***

دعاة موسكو فى الهند

وجه دعاة موسكو انظارهم الى الهند وهم يعملون في هذه الكتلة الكثيفة من السكان بنشاط غريب ويجد الدعاة في الهند ارضا خصبة لبث بذور مبادئهم ويوالون الدعاية بها وقد كان لاختلاف وجهات النظر فى الهند واختلاف المذاهب هناك اثرهما في نشر هذه الدعايات ، كان السلطات لم تفطن الى مروجي هذه المبادىء الا اخيرا وبعد ان استفحل امرهم وبلاحظ بين آونة وأخرى ان اجتماعات تعقد انتصارا لهذه المبادىء يحضرها الكثيرون مما خشي معه انهيار الاساس الذى تقوم عليه الحكومة فى ولايات الهند، وقد ظهر فى صحف هندية رائجة مقالات كتبتها هذه الاقلام الحمراء .

واخيرا عمدت السلطات فاصدرت فى ٢٣ يوليو قانونا اعتبرت فيه ان الجمعيات الحمراء جمعيات غير مشروعة والانضمام اليها امر محظور. واول ما عمد اليه الدعاة هو الدخول الى النقابات واعادة تنظيمها على اساس لا يرون غيره صحيحا وهم يريدون بذلك ان يدعموا اعمدة الشيوعية فى الهند

البنجاب ارضها خصبة

واول منطقة في الهند وجه الشيوعيون اليها انظارهم ورأوا انه قد يكون للدعايات فيها اثرها المنتج هى منطقة «البنجاب» فالحالة السياسية غير المرتكزة هناك شجعت على تنظيم دعايات واسعة النطاق على شكل ما نظموه بين الهنود في امركا وقد عمد «الكومنترن» الى ضم الهنود الى صفوفهم بان حسنوا لهم هذه المبادىء ووعدوا الهنود بالحكم الذاتي وانهم يخلصونهم من الحكم الانكليزي وان تكون الهند للهنود ، وقد استيقظت السلطات الى الهوة التى تساق اليها الهند والى ان هذه الالسنة اذا اندلعت لا يقف خطرها على الهند فحسب بل لا شك انه يتعدى غير الهند من الاقطار التي تجاورها وعلى ذلك تغيرت وجهة النظر عن ذي قبل، وتتخذ التدابير اللازمة لايقاف هذه الحركات الشاذة عند حد .

الهيئة التنفيذية تبحث الموقف

ومنذ شهر اغسطس عام ١٩٣٢ فى الوقت الذي عقدت فيه الهيئة التنفيذية للحزب الشيوعى فى موسكو اجتماعها الثاني عشر وضعت مسألة الدعايات في الهند موضع البحث وتناول هذا الموضوع مناقشات طويلة كان القصد منها غمر الهند بالمبادىء الشيوعية والسعي سعيا حثيثا لادماج ولايات الهند تحت نفوذ روسيا السوفياتية واعدت الهيئة التنفيذية برنامجا واسعا لمختلف وسائل الدعاية من توزيع نشرات وكتب وغير ذلك تقوم بتوزيعها هيئة الحزب المركزية في آسيا كما بحثت الهيئة التنفيذية الموقف في الهند بصورة اجماليه ورسمت الخطة اللازمة للعمل .

الدعاية بين العمال

وقد لعب دعاة موسكو دورا خطيرا في اضراب العمال في بمباي وهو الاضراب الذي جرى فى شهر ابريل عام ١٩٣٤ واشترك فيه ٧٥ الف عامل وشلت بسببه الحركة الصناعية في المدينة وقد رفرف عليها العلم الشيوعي وكان ذلك بادرة خطرة وانتدى المضربون على رجال البوليس ووقعت حوادث متكررة فى شوارع المدينه استولى بسببها الذعر على الاهالى

الروحيات تستولى على الهند

ان بلادا كالهند يستولى عليها الشعور الديني وتؤخذ بالروحيات، وتحافظ كل ولايه على معتقداتها الخاصة يجب ان تكون بعيدة كل البعد عن ان تندلع فيها السنة الشيوعية التى لا تتلاءم مع حالة الهنود لان المعتقدات الشيوعية تقف في طريق تقدم الهند كما ان طوائفها لا تعدل بمذاهبها اى مذهب اخر وتوقن انه من الكفر ان تعتنق مبدأ ما يخالف في ظاهره او جوهره المبدأ الذى رسمه لها الهتهم والذى يدينون به منذ آلاف السنين .

سكة حديد سيناء

تقرر تقوية سكة حديد سيناء وقد اشارت دار المندوب السامي في مصر في مذكرة ارسلتها الى وزارة الخارجية المصرية وابانت فيها رغبة حكومة فلسطين في تقوية هذه السكة ويستلزم هذا العمل نقل مقادير كبيرة من الطين من فلسطين الى المواقع التي يراد تقويتها في هذه السكة ولما كان وصول مثل هذه المواد للاراضي المصرية ممنوعا الا بترخيص من وزارة الزراعة توافق فيه على نقل الطين خوفا من انتقال امراض الحشرات لذلك قررت وزارة الزراعه المصرية ايفاد بعض الموظفين الفنيين الى شبه جزيرة سيناء لمراقبة استيراد رسائل الطين المطلوبة من فلسطين

الخليل

قدوم طبيب

قدم المدينة الدكتور محمد علي بك الشقيري لينوب عن الدكتور احمد عبد العال مدير صحة الخليل الذي احيز لمدة شهر واحد يقضيه فى القطر المصري

الرصاصة الطائشة

تبين من التحقيق الذي اجراه ضابط بوليس الخليل فائز افندي استانبولي في حادثة راغب افندي عمر والذي اصيب برصاصة ان طاهر قودر كان يحمل في جيبه مسدسا صغيرا عندما وقف يحادث المصاب ليدعوه الى حضور رواية ومفاجأة انفلات من المسدس رصاصة اصابت السيد راغب في فخذه الايسر والغريب ان المصاب نفسه لم يعرف ان الرصاصة التى اصابته خرجت من جيب محدثه الا بعد ان نقل الى المستشفى وسلم طاهر المذكور نفسه ومسدسه للبوليس الذي افرج عنه بكفالة مالية ولا زال المصاب في المستشفى لتعذر اخراج الرصاصة من فخذه فنرجو له الشفاء

سعي محمود

كان لنصائح حضرة القائمقام التى القاها في مكتبه على مساهمي شركة بصات الخليل من وجوب اتحاد الكلمة وازالة الضغائن واعادة تأليف الشركة وتسيير بصاتها بانتظام لمصلحة المساهمين من جهة وحفظا لراحة الاهلين من جهة اخرى اثرها المحمود اذ عاد المساهمون وعقدوا اجتماعا قرروا فيه اصدار تذاكر جديدة والعودة الى العمل المنتظم كما كان في السابق فنشكر لسعادة القائمقام سعيه ونرجو لهذه المؤسسة الوطنية التوفيق

الخضار المصرية

وافقت وزارة المالية في الحكومة المصرية على اقتراح وزارة الزراعة بندب الاستاذ منير افندي بطرس الاختصاصى بقسم البساتين للسفر الى فلسطين لدراسة اسواق الخضر وتعرف حاجيات الاهالي من المحاصيل المصرية التى قد تتوافر في مصر ولا توجد فى فلسطين مع الوقوف على مقدار ما يمكن استنفاده في اسواق فلسطين وتقدير اجر النقل وغير ذلك والغرض الذي ترمي اليه الحكومة المصرية هو ترويج المنتجات وخاصة بعد عقد الاتفاق التجاري بين مصر وفلسطين

وقد اصبح من المعروف ان الحكومتين مهتمتان بالنظر فى تعديل التعريفة الجمركية بينهما

من لا ارض له لا وطن له

السياسة تفسد الاخلاق

افتتح احد اليهود مكتبا في تل ابيب وقام بالدعاية بين اليهود انه في استطاعته ان يحصل على جوازات سفر لمن يريد ان يرسل هذه الجوازات الى اقاربه او اصدقائه الذين يريدون الدخول الى فلسطين مقابل عشرين جنيها للجواز الواحد وقد اقبل اليهود على مناصرة هذا المكتب والتعامل معه وتمكن صاحبه من جمع مبالغ كبيرة بهذه الوسيلة واخيرا فر بها الى خارج فلسطين

عدد المصطافين

تفاوت عدد المصطافين الذين اموا لبنان خلال السنوات الاخيرة تفاوتا محسوسا ، فقد بلغوا في عام ١٩٣٢ نحو ٥٤٥٣ مصطافا وفى عام ١٩٣٥ نحو ٩٨٧٢ مصطافا كما جاء ان مئة الف ليرة ذهبية هي مقدار ما انفقه الذين يسافرون من فلسطين لقضاء اخر ايام الاسبوع

وفد المحاربين

وصل الى فلسطين من لبنان وفد المحاربين الانكليز القدماء وهم رهبان سياح وسيقومون بزيارة جميع الاماكن المقدسة

! ! !

جاء فى احصاء تقديري عن الاموال التى انفقها الفلسطينيون اثناء اقامتهم فى لبنان حتى آخر شهر اب الماضي فوجد ان مجموعها قد بلغ نصف مليون ليرة فلسطينية

في شهر

جاء في دافار ان دخل صندوق كيرون هاكيمت في شهر اغسطس بلغ ٢٤٥٦ جنيها وبلغ مجموع الدخل في هذا هذا العام ٢٩٧٠٠ جنيه مقابل ٢٠٧٠٠ جنيه فى السنة الماضية.

حتى نساؤهم يحملن المسدسات

اوقف على الحدود اللبنانية الفلسطينية يهودي ويهودية يحاولان الدخول الى فلسطين دون ان يحملا جوازي سفر ، وبعد التفتيش وجد انهما يحملان مسدسين فقبض عليهما وارسلا الى السجن

الدفاع فى بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

Missing pg.11

يافا — يوم الاثنين ١٨ جمادى الثانية ١٣٥٤ — الموافق ١٦ ايلول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

ارقام التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٤٢٧ — السنة الثانية ﴾

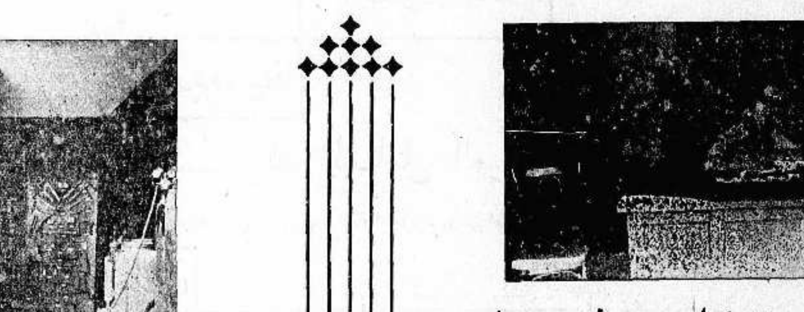
ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠٢	١٦٠

مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثه على الكهرباء



مدير المحل المسئول السيد فريد شعيا

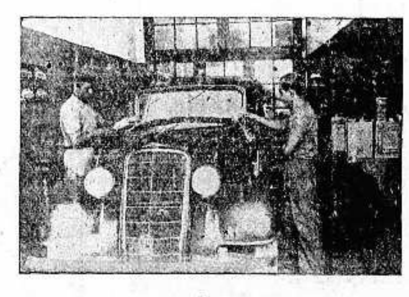


منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين

صاحب المحل وعماله وموظفوه وكلهم عرب وطنيون



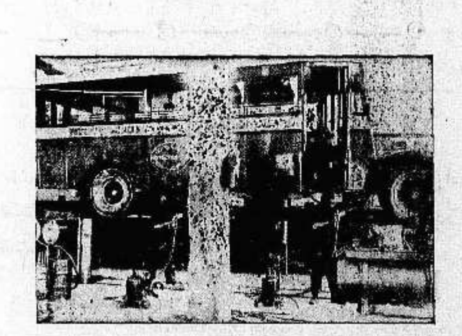
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع راديو ترجديدو تصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



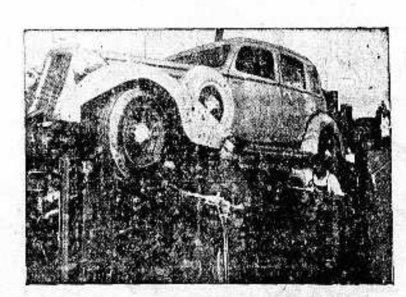
منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى



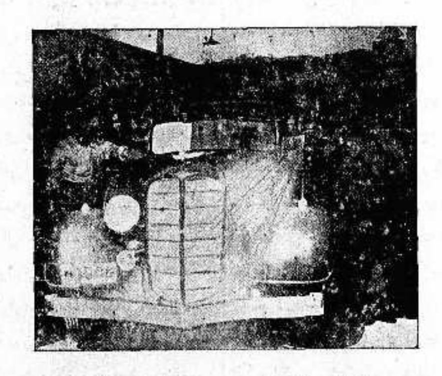
منظر فرع المحل وترى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينا يكون عمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شغلهم



منظر فرع التشحيم الثاني وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب



منظر لفرع المحل ويرى الآلة التي بها تغسل الماكينة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين

وصايا شعيا العشر

أولا : حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك

ثانياً : اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع ما يمكن بواسطة خبير ذي مقدرة

ثالثاً : اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية

رابعاً : لاتستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة

خامساً : استعمل احسن انواع الزيت والشحم

سادساً : لا تقود سيارتك الا عندماتكون على احسن حالة

سابعاً : اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة

ثامناً : لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم

تاسعاً : اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق

عاشرا : كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة

تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهنتها لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وتصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها .

* * * *

